

على أمل

المغاربيون في مرآة السعادة



بقلم
سعيد هادف

من ضمن 146 بلداً شمله التقرير، تبوأ البلدان المغاربية ذيل الترتيب في الثلث الأخير من الشعوب الأكثر تعاسة. ووفقاً لمعطيات تقرير «السعادة العالمي» الذي صدر عن شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، فإن ليبيا حلت في المرتبة الأولى مغاربية و86 عالمياً، بينما حلت الجزائر في الرتبة الثانية مغاربية و96 عالمياً، وحل المغرب في الرتبة الثالثة مغاربية و100 عالمياً وتلته تونس في الرتبة الرابعة مغاربية و120 عالمياً، فيما تذيلت موريتانيا ترتيب البلدان المغاربية وأيضاً الترتيب العالمي بعد أن احتلت الرتبة 133.

هذا هو وجهنا المغاربي السعيد في مرآة التقرير، وقد يجادل البعض في مصداقيته من منطلق أن التقارير في الغالب لها خلفيات غير بريئة، غير أن واقع الحال المغاربي يعزز ما جاء في هذا التقرير بصرف النظر عن خلفياته.

على المستوى الأممي نشهد حراكاً عالمياً كثيفاً وسريع الوتيرة، زحمة وفوضى وشغب، كما يحدث لجماهير الملاعب المرتعبة وهي تتزاحم أمام المخارج هرباً من خطر طارئ وقد انقلبت أفراحهم إلى حالة ذعر.

منذ عامين، وفرت جائحة كورونا وضعا انتقالياً للبلدان التي تعاملت مع الجائحة كإمتحان تجريبي للتمرن على الدخول إلى العصر الرقمي. ثم جاءت روسيا كخطر طارئ أفسد حياة السياسات الكسولة التي استيقظت مصدومة مما يحدث، السياسات التي أعدت العدة كانت رمت بنصف خطوة خارج باب الأزمة بينما التي باعتهما الأحداث تراجعت أمام المخارج لعلها تظفر بمعبر يسمح لها باللاحق، غير أن فئة ثالثة مازالت تحت الصدمة تعيش حالة شلل أو حالة وهم، لم تصدق بعد أن العالم ينبعث في عصر الديجيتال بكل تحولاته الجيوسياسية وتجلياته الحضارية والهمجية، وربما لم تجد الوقت لتمسح عيونها العمشاء إلا ونهر التاريخ يجرفها في مجرى تدفقاته الجبارة.

مع الحرب الروسية توفرت كل العوامل المساعدة على خروج العالم من حالة التملل التي ظل يتخبط فيها منذ نهاية الحرب الباردة. نشهد اليوم تغييراً في التحالفات إزاء الصراع الروسي الغربي، وبالموازاة نشهد مراجعة بعض البلدان لمواقفها التقليدية إزاء بعض القضايا التي هيمنت طيلة عقود كما هو حال بعض البلدان العربية التي أعادت النظر في علاقتها بإسرائيل، أو حال بعض البلدان الغربية المؤثرة مراجعتها لمواقفها من البوليساريو. هل شاء القدر الجيوسياسي أن تكون منطقتنا المغاربية على هذا الوضع؟ أم أن فقر النخبة المغاربية، فقرها العلمي هو من قاد المنطقة إلى هذا المصير؟

saidhade@gmail.com

تجدون فيه هذا العدد:

البلدان المغاربية في مؤشر القوة الناعمة وفي مؤشر السعادة العالمي 2022 «تغير تاريخي» في موقف إسبانيا من «الصحراء».. والبوليساريو ترد

وليامز تطالع مرشحين للرئاسة على مبادرة اللجنة المشتركة



جون أفريك؛ عبدالمجيد تبون بات الرجل الأقوى



العلاقة المغربية الإسبانية؛ هل انتهت أسباب القطيعة؟



الجيش الموريتاني يُسير دوريات مشتركة مع الجيش السنغالي



- الاتحاد الأوروبي والمغرب: تفاوض حول قوات «فرونكتس»
- المدير العام للشرطة الجزائرية يستقبل نظيره الفلسطيني
- الجزائر: الدورة الـ 17 لمؤتمر اتحاد مجالس التعاون الإسلامي
- تونس تمر بمنعرجات خطيرة
- موريتانيا تحذر من أي اختراق لحدودها مع مالي
- الليبية: مشروع قانون الانتخابات والقاعدة الدستورية
- باشاغا: الانتخابات وتحقيق تطورات الشعب الليبي
- الألكسو تحنفي بالشاعر الجزائري محمد الأخضر السانحي
- محمد حمودة بن ساعي: المثقف المهتم
- الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية: أعلام الفكر في الجزائر
- أيام قرطاج لفن العرائس: ماريونات فن وحياة



العلاقة المغربية الإسبانية: هل انتهت أسباب القطيعة؟

الخارجية والتعاون المغربية، ما وصفه بالمواقف الإيجابية والالتزامات البناءة لإسبانيا بخصوص قضية الصحراء المغربية، وكشف البلاغ أن وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون السيد خوسي مانويل ألباريز الإسباني، سيقوم بزيارة للرباط، في نهاية شهر مارس وقبل شهر رمضان.

جديدة، تقوم على الشفافية والتواصل الدائم، والاحترام المتبادل والاتفاقيات الموقعة بين الطرفين والامتناع عن كل عمل أحادي الجانب، وفي مستوى أهمية جميع ما نتقاسمه «معتبرا أن إسبانيا ستعمل بكل الشفافية المطلقة الواجبة مع صديق كبير وحليف».

والجغرافيا، والمصالح، والصدقة المشتركة». وأعرب السيد سانثيز عن «يقينه بأن الشعبين يجمعهما نفس المصير أيضا»، وأن «ازدهار المغرب مرتبط بازدهار إسبانيا والعكس صحيح». كما أكد رئيس الحكومة الإسبانية في رسالته إلى العاهل المغربي على أن «هدفنا يتمثل في بناء علاقة

واقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف». وأضاف بلاغ الديوان الملكي أن رئيس حكومة إسبانيا أشار إلى «الجهود الجادة وذات المصداقية التي يقوم بها المغرب في إطار الأمم المتحدة من أجل تسوية مرضي جميع الأطراف»، مبرزا أن الملكتين «تجمعهما، بشكل وثيق، أوامر المحبة، والتاريخ،

أعلن الديوان الملكي المغربي، أن الملك محمد السادس توصل برسالة من رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانثيز «يعترف فيها بأهمية قضية الصحراء بالنسبة للمغرب»، وفي هذا الصدد، «تعتبر إسبانيا مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب سنة 2007 بمثابة الأساس الأكثر جدية



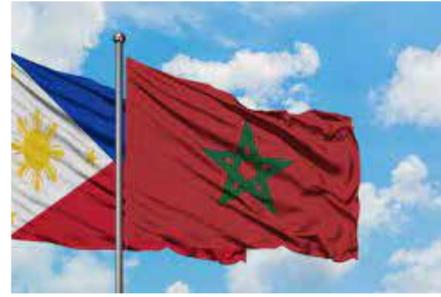
التعاون الأمني المغربي الهولندي يفتح صفحة جديدة من التعاون



المسؤول الهولندي، بعد أول لقاء رسمي بين وزير الخارجية المغربي ونظيره الهولندي فويكه Mijnarentds، على اثر هويكسترا، وتعيين سفير جديد للرباط بأمستردام، حيث يتجه البلدان بخطى حثيثة نحو طي سنوات من التوتر والخلاف. واعتبر أن التعاون الهولندي مع المغرب يفتح عددا من المسارات لتطويره أكثر مما هو عليه اليوم، مشددا على أن التعاون الدولي، هو الوسيلة الفعالة لمكافحة خطر الإرهاب.

كشف رئيس قسم مكافحة الإرهاب والأمن الوطني بوزارة الخارجية الهولندية Huib Mijnarentds، على اثر انتهاء زيارته للمغرب، التقى خلالها بمسؤولين مغاربة لتعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، أن العلاقات بين بلاده والمملكة في مجال التعاون في تبادل المعلومات الأمنية، تجاوزت مرحلة الجفاء، وتم فتح صفحة جديدة من التعاون الأمني. ويأتي ذلك وفق

رئيس الحكومة المغربية يتباحث مع وزير خارجية الفلبين



أفاد بلاغ لرئاسة الحكومة المغربية، أن رئيس الحكومة عزيز أخنوش، استقبل الخميس الماضي بالرباط، تيودورو لوكسين، وزير الشؤون الخارجية الذي يقوم بزيارة عمل للمغرب في إطار الجولة الثانية من المشاورات السياسية بين البلدين. وأوضح البلاغ

أنه خلال هذا اللقاء، نوه الجانبان بالدينامية التي تعرفها العلاقات المغربية الفلبينية، والتي تركزت بافتتاح سفارة للفلبين بالمغرب، كما عبر الطرفان عن الرغبة المشتركة للدفع بالتعاون الثنائي في مختلف المجالات، واستثمار فرص التبادل التي يوفرها التمتع الجغرافي للبلدين.

المغرب والولايات المتحدة... شراكة متينة وأفاق واسعة

نشرت وسائل إعلام إسبانية أن المفوضية الأوروبية أعدت وثيقة داخلية هي عبارة عن مسودة داخلية تتعلق بإبرام اتفاقية مع المغرب في مجال الهجرة، مقابل حصوله على فوائده المحتملة. وأشارت أن بروكسل تتفاوض على نشر بعتة «فرونكس»، وتناولت مسودة هذه الوثيقة الشراكة في مجال الهجرة مع السلطات المغربية، مبرزة أنه لكي تقبل الرباط بهذه الاتفاقية تخطط بروكسل أن تعرض عليها عدة فوائده خاصة فيما يتعلق بالوضع مع الاتحاد الأوروبي. وأكدت نفس المسودة أن المغرب «شريك رئيسي» في المنطقة، وأن تعاونه مع وكالات الاتحاد الأوروبي هو «نموذج يمكن للآخرين اتباعه». وتتوقع الوثيقة أن تتوصل الرباط وفرونكس إلى تعاون منظم، من شأنه أن يسمح لوكالة الحدود الأوروبية بالعمل في المغرب في قضايا مثل «تحليل المخاطر والتدريب والتعاون في العمليات الخاصة بالهجرة»، كما تخطط لتكون هذه الاتفاقية شاملة، بإشراك اليوروبول ووكالة اللجوء التابعة للاتحاد الأوروبي أيضا.

المغاربة في صدارة المهاجرين الحاصلين على الجنسيات الأوروبية

بأكثر من 50 ألف و200، متبوعين بالألبان (40 ألف و500 شخص)، ثم الرومانيون (28 ألف و700) ثم البرازيليون. وحسب التقرير، فإن أكثر الدول الأوروبية التي حصل المغاربة على جنسياتها هي إسبانيا وإيطاليا وفرنسا.

المهاجرين المغربية يتفوقون على باقي الجنسيات في عدد الحاصلين على الجنسية بالاتحاد الأوروبي، والبالغ عددهم 729 آلاف، بنسبة 9.5 في المائة من إجمالي الجنسيات. ويتقدم المواطنون المغاربة، على السوريين (7 في المائة)

لا يزال المواطنون المغاربة في صدارة المهاجرين الحاصلين على الجنسيات الأوروبية. حيث بلغ عدد الذين حصلوا على هذه الجنسيات في سنة 2020 فقط، 68 ألفا و900 مغربي. وبحسب التقرير الأخير لـ«أوروستات»، فإن

الجزائر



المدير العام للشرطة الجزائرية يستقبل نظيره الفلسطيني

المدير العام للشرطة الجزائرية، فريد بن الشيخ، تهانیه إلى المدير العام للشرطة الفلسطينية اللواء يوسف علي يوسف الحلو، الذي كان مرفوقا بوفد رفيع المستوى، وأكد الطرفان خلال جلسة العمل، على ضرورة تسيق الجهود بهدف تعزيز وتطوير علاقات التعاون الشرطي بين البلدين، خاصة ميدان التكوين والتدريب، وكذا مجالات الشرطة العلمية والتقنية. ووجه

استقبل المدير العام للشرطة الجزائرية فريد بن الشيخ، المدير العام للشرطة الفلسطينية اللواء يوسف علي يوسف الحلو، الذي كان مرفوقا بوفد رفيع المستوى، وأكد الطرفان خلال جلسة العمل، على ضرورة تسيق الجهود بهدف تعزيز وتطوير علاقات التعاون الشرطي بين البلدين، خاصة ميدان التكوين والتدريب، وكذا مجالات الشرطة العلمية والتقنية. ووجه



الجيش الجزائري يلقي القبض على 7 إرهابيين ورئيس الأركان يزور المنطقة



الفريق السعيد شنقريحة رئيس أركان الجيش الجزائري، إلى منطقة العملية العسكرية رفقة اللواء حمبلي نور الدين، لتفقد الوحدات العسكرية المشاركة في هذه العملية.

بني زيد في القل، كما أن الجثة التي عثر عليها تعود للإرهابي المسمى «زوين محمد» المكنى «مقداد»، حيث التحق بالجماعات الإرهابية سنة 1995. وحسب البيان ذاته، تنقل

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، عن تمكن مفارز للجيش من إلقاء القبض على 7 إرهابيين، والعثور على جثة آخر في ولاية سيكيدة (شرق الجزائر)، وأن الإرهابي الذي عثر عليه، كان قد أصيب في عملية يوم 19 فيفري/ شباط الماضي. وأكدت وزارة الدفاع، أن العملية أسفرت عن استرجاع 8 مسدسات رشاشة من نوع كلاشينكوف، في حين تمت عملية إلقاء القبض على الإرهابيين، في غابة واد الدوار قرب بلدية

الرئيس الجزائري يعين شخصيتين جديدتين لمجلس الأمة

شعبان 1443 هـ، الموافق 16 مارس 2022، عين رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، كلا من السيد كمال بوشامة والسيد أبوجرة سلطانين، عضوين في مجلس الأمة ضمن الثلث الرئاسي.

الرئاسي، حسيما أفادت به مصالح الرئاسة الجزائرية. وجاء في البيان الرئاسي، أنه «بمقتضى أحكام المادتين 91 الفقرة 07، و121 الفقرة 03 من الدستور، والمرسوم الرئاسي الموقع، اليوم 13

عين الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، كلا من الوزير والدبلوماسي الأسبق كمال بوشامة، وأبو جة سلطاني رئيس المنتدى العالمي للوسطية و رئيس حزب سابق، كعضوين في مجلس الأمة ضمن الثلث

قرارات جديدة لدخول الأراضي الجزائرية

أعلنت مصالح الوزارة الأولى الجزائرية، عن اتخاذ إجراءات تخفيفية جديدة على الشروط الصحية المطبقة على المسافرين عبر المطارات والموانئ والحدود البرية الجزائرية. وجاء في البيان الذي أصدرته، أنه عملا بتوجيهات الرئيس الجزائري، وعقب المشاورات مع اللجنة العلمية لمتابعة تطور جائحة كورونا والسلطات الصحية في الجزائر. أمر الوزير الأول بإجراءات جديدة تخص المسافرين من وإلى الجزائر. واشترطت الوزارة الأولى، تقديم جواز تلقيح يعود تاريخه إلى أقل من تسعة (09) أشهر، أو تقديم اختبار سلبي RT-PCR يعود تاريخه إلى أقل من 72 ساعة، بالنسبة للأشخاص غير الملقحين، مع إلغاء اختبار المضاد الجينية عند الوصول. ودخلت هذه التدابير، التي تبقى قابلة للتكيف وفق تطور الوضع الوبائي، حيز التنفيذ منذ يوم الأحد 20 مارس/ آذار الجاري، حسب ذات البيان.



منح وسام أصدقاء الثورة للصحفي الإيطالي بيرناردو فالي

بباريس، بحضور قدماء المجاهدين ورؤساء المراكز القنصلية بمنطقة إيل دو فرانس وجميع الموظفين الدبلوماسيين. ويأتي حفل تسليم هذا الوسام عقب نشر المرسوم الرئاسي في الجريدة الرسمية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، والمتعلق بقرار منح هذا التكريم عرفانا له بمواقف فالي المشرفة تجاه حرب التحرير، ودعمه لنضال الشعب الجزائري من أجل الحرية والاستقلال.

منح الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وسام أصدقاء الثورة، للصحفي الإيطالي بيرناردو فالي عرفانا له بمواقفه المشرفة تجاه حرب التحرير الجزائرية، ودعمه لنضال الشعب الجزائري من أجل الحرية والاستقلال. وسلم سفير الجزائر بفرنسا «عنتر داود» الوسام للصحفي فالي المقيم في فرنسا، نيابة عن الرئيس الجزائري، خلال حفل نظم يوم 9 مارس / آذار الماضي بمقر سفارة الجزائر

الجزائر تحتضن الدورة الـ 17 لمؤتمر اتحاد مجالس التعاون الإسلامي

كلمة الإسلام وترقية التعاون بين الدول الأعضاء، عملا بالتعاليم التي نص عليها ديننا الحنيف. و للإشارة يتكون الاتحاد الذي تقرر تأسيسه يوم 17 جويلية/ يوليو 1999، من مجالس الدول الأعضاء (وعددها 54 مجلسا) في منظمة التعاون الإسلامي ويتخذ من طهران لعمل المنظمة من أجل إعلاء

أعلن إبراهيم بوغالي رئيس المجلس الشعبي الجزائري (الغرفة السفلى للبرلمان)، عن اختيار الجزائر لاحتضان الدورة الـ 17 لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقال بوغالي في كلمته خلال اختتام أشغال الاجتماع الـ 47 للجنة التنفيذية للاتحاد، الذي احتضنه المركز الدولي



تونس

مفاوضات إيطالية تونسية بشأن الهيدروجين الأخضر

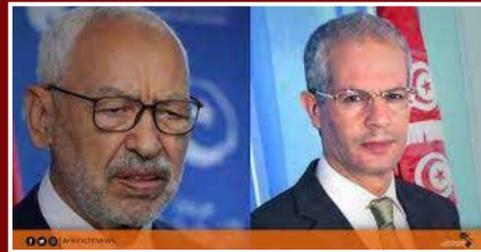
أكد وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، أن بلاده تتفاوض بشأن مذكرة تفاهم مع الجزائر وليبيا حول المصادر المتجددة للطاقة ومع تونس بشأن الهيدروجين الأخضر. وقال دي مايو خلال ندوة حول النقل المستدام: «نعمل على الاستغناء عن المصادر الأحفورية من خلال الاستخدام المشترك للموارد المتاحات وتسريع عملية تنويع مصادر الطاقة». وأشار إلى أن برلمان بلاده صادق على البنية التحتية لنقل الكهرباء بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط. مشددا على «إن تحول الطاقة هو عملية لا رجوع فيها وعلى ذلك هو الحل الوحيد على المدى الطويل لتقلبات الأسعار». مضيفا: «نحن بحاجة إلى جهد مشترك وإستراتيجية متوسطة وطويلة المدى تقوم على الابتكار والتعاون». واتفقت وزارة الصناعة والطاقة والمناجم التونسية والشركة الإيطالية للتصرف في شبكة نقل الكهرباء «تارنا» على إحداث لجنة قيادة بين الحكومتين التونسية والإيطالية لمتابعة مراحل إنجاز مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا «ألماد».

موسي تشق طريقها الصحيح نحو التحديات السياسية المقبلة

قال الدبلوماسي السابق علي بن صالح حديد، أن الحزب الدستوري الحرّ فرض وجوده، وهو الحزب الوحيد الذي يتقدم ببرامج واضحة في ضبابية كاملة لبقية الأحزاب في تونس. وأضاف حديد في تصريح لإذاعة جوهرة أف أم التونسية، بأن رئاسة الحزب عبير موسي ستشق طريقها الصحيح للتحديات السياسية المقبلة، بعد أن فرضت نفسها على الساحة، وفق قوله. واعتبر الدبلوماسي السابق، أن الدستوري الحر من القوى التي أصبح يقرأ لها ألف حساب مثله مثل اتحاد الشغل وحزب الرئيس، وفق تصريحه.



الغنوشي كان يخطط لضرب الدولة



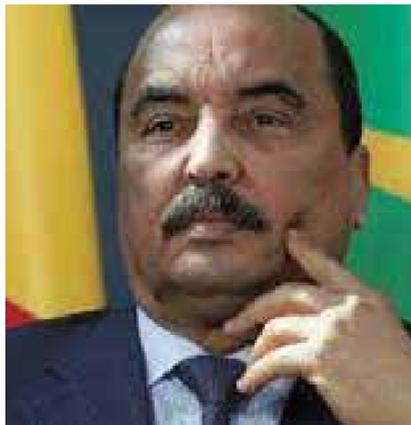
قال القيادي المجدد في حركة النهضة عماد الحمامي، أن راشد الغنوشي رئيس غير شرعي للحركة النهضة، وأنه كان يخطط لضرب الدولة. وأوضح الحمامي في تصريحات إعلامية لقناة التاسعة التونسية الخاصة، أن صوته داخل الحركة، وأصوات أخرى، كان قبل 25 جويلية/ يوليو بعامين تنادي بالإصلاح وتغيير القيادة التاريخية وتنظيم المؤتمر 11 للحركة في 2020. وشدد عماد الحمامي على أن الغنوشي رئيس غير شرعي للحركة وأن النهضويين أحرار مؤكدا أن صوته داخل الحركة كان دائما لمصلحة تونس.

تونس تمر بمنعرجات خطيرة

أكد الأمين العام للإتحاد العام التونسي للشغل نورالدين الطوبوبي، أن تونس تمر بمنعرجات خطيرة ولكن لا خوف على هذه البلاد التي فيها «رجال وحرابر» قائلاً: «مناش بلاد من البارح»، وذلك خلال إحياء الذكرى 23 لوفاة الزعيم النقابي الحبيب عاشور. وأضاف الطوبوبي مخاطبا الطبقة السياسية بتونس «لقد نفذ صبرنا لا نريد أن نكون حطب نار ولا يمكن أن نسكت على وضع البلاد الحالي». وقال الأمين العام للإتحاد العام التونسي للشغل في ذات السياق، «يجب علينا أن نبنى الثروة في هذه البلاد أولا ثم فلنتشاجر عليها... لا يمكن أن نتخاصم على الفقر والخصاصة والبحث عن الخبز والسמיד»، وفق تعبيره.

موريتانيا

هيئة دفاع ولد عبد العزيز تؤكد تعرضه لوعكة صحية



قالت هيئة الدفاع عن الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز إن موكلها يتعرض لوعكة صحية منذ أيام، مضيفا أن الأمر يثير القلق حول حالته الصحية. ودعت الهيئة، في بيان صادر عنها، الجمعة، أن إلى رفع المراقبة القضائية عن موكلها والسماح له بسرعة بالسفر من أجل تلقي العلاج. وأضاف البيان: «أنا دعونا منذ بداية مرض موكلنا إلى تمكينه من تلقي العلاج خارج البلد

الجيش الموريتاني يسير دوريات مشتركة مع الجيش السنغالي

أعلن الجيش الموريتاني عن تنظيم دوريات مشتركة مع الجيش السنغالي، يومي 9 و10 من الشهر الجاري، على ضفة النهر بين البلدين، انطلاقا من منطقة عبارة روصو باتجاه جدر المحكن، وذلك في إطار تنفيذ توصيات الاجتماع السنوي الذي أجري بمدينة روصو أيام 11 و 12 و 13 يناير 2022. وأوضح الجيش الموريتاني في بيان على موقعه الإلكتروني أن هذه الدوريات تهدف «إلى تمشيط منطقة الضفتين وتفتيش النقاط المشبوهة والمعايير غير الرسمية، من أجل مكافحة الإرهاب وأنواع التهريب والهجرة غير الشرعية على الحدود المشتركة، بالإضافة إلى تحسين المواطنين

موريتانيا تحذر من أي اختراق لحدودها مع مالي



محمد سالم ولد مرزوك، خلال حديث أمام سكان قرى محاذية للحدود، إن الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني يؤكد لسكان الشريط الحدودي أن «أمن المواطن في صميم برنامجنا وأولوياته».

منذ منتصف يناير الماضي، داخل الأراضي المالية غير بعيد من الحدود، في حوادث اتهمت موريتانيا جهات تابعة للجيش المالي بالتورط فيها، وهو ما نفته السلطات الانتقالية في باماكو. وقال وزير الداخلية الموريتاني

قالت السلطات الموريتانية إن أمن مواطنيها «أولوية قصوى»، مؤكدة أنها ستلاحق أي جهة تتجاوز الحدود «بشبر واحد» لاستهداف المواطنين في القرى الموريتانية المحاذية لدولة مالي. وكان عشرات الموريتانيين قد قتلوا



ليبيا

باشاغا: هدف الحكومة الليبية الانتخابات وتحقيق تطلعات الشعب الليبي



أكد رئيس الحكومة الليبية فتحي باشاغا أن الهدف الرئيسي للحكومة وهو الانتخابات وتحقيق تطلعات الشعب الليبي. جاء ذلك خلال اجتماع رئيس الحكومة مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا خوسيه ساباديل لبحث الأوضاع الحالية بحسب المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة. وشدد ساباديل خلال اللقاء على الحاجة إلى منع التصعيد وتجنب العنف مبينا أن المسار الاقتصادي في ليبيا يمكن أن يلعب دورا في بناء الثقة. وشدد الطرفان على ضرورة التعاون مع البعثة الأممية للدعم ومستشارة الأمين العام ستيفاني ووليامز خلال الفترة القادمة.

وليامز تطالع مرشحين للرئاسة على مبادرة اللجنة المشتركة



المشتركة التي تيسرها الأمم المتحدة بين مجلس النواب ومجلس الخدمات الأعلى للاتفاق على أساس دستوري لعقد انتخابات.

وأكد المشاركون على أهمية تكثيف الجهود لإعادة العملية الانتخابية إلى مسارها، ودعوا إلى مزيد من التفاعل مع الفئات المعنية بما في ذلك المرشحين وطرحوا مبادرة في حال عدم نجاح المباحثات بين المجلسين.

الجمعة مع مجموعة من المرشحين للرئاسة الليبية حيث أطلعتهم بالتفصيل على مبادرة اللجنة

أطلعت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني وليامز مجموعة من المرشحين للرئاسة الليبية بالتفصيل على مبادرة اللجنة المشتركة التي تيسرها الأمم المتحدة بين مجلس النواب ومجلس الدولة للاتفاق على أساس دستوري لعقد انتخابات.

وقالت وليامز في سلسلة تغريدات لها بموقع «تويتر» كان لي تبادل مثير للإعجاب يوم

الديبية: حوار حول مشروع قانون الانتخابات والقاعدة الدستورية

وجه رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديبية بتشكيل لجنة وطنية موسعة تضم شخصيات وطنية اجتماعية وسياسية من مختلف مناطق ليبيا تتولى قيادة حوار وطني حول مشروع قانون الانتخابات والقاعدة الدستورية وجمع الملاحظات عليه لصياغته بشكل نهائي قبل إحالته لمن يقرره ويعتمده. وأضاف الديبية خلال الاجتماع العادي الرابع لمجلس الوزراء للعام 2022، بمقر ديوان الرئاسة في العاصمة ليبيا لصفقة يعقدها أصحاب المصالح المباشرة في السلطة تحت التوافق دون وجود ضغط شعبي يراقب ويحاسب مؤكداً أن التوافق اليوم هو إرادة الليبيين في تجديد الشرعية وترسيخ الديمقراطية من خلال الانتخابات.



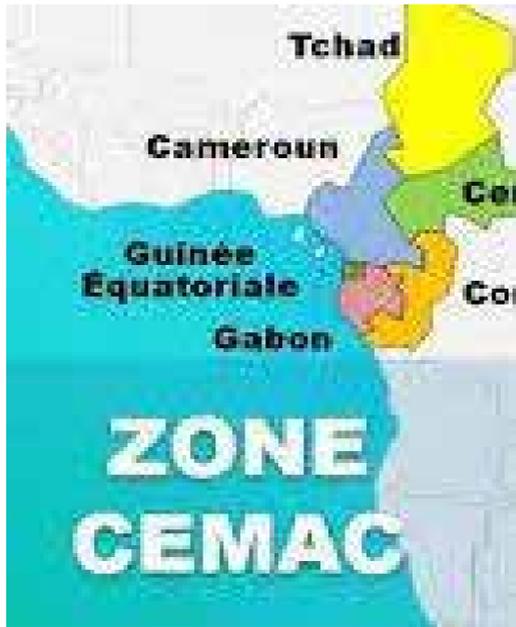
المحيط المغاربي

الإرهاب يتمدد في أفريقيا ويهدد وجود الدول

قال الرئيس السنغالي مكي صال إن «الإرهاب في أفريقيا يهدد اليوم وجود الدول». وأضاف صال في مقابلة مع صحيفة «ليمانيتي» الفرنسية نشرت الاثنين الماضي، إن «الإرهاب يتمدد خلال السنوات العشرة الأخيرة في أفريقيا من منطقة الساحل إلى القرن الأفريقي، مروراً ببحيرة تشاد، وأفريقيا الجنوبية. وشدد الرئيس السنغالي الرئيس الدوري للاتحاد الأفريقي، على أن لا خيار غير مواجهة تمدد الإرهاب عسكرياً، بالرغم من أن الرد العسكري لا يكفي، فبالإضافة إلى «التعليم والاقتصاد»، وفق تعبيره. ونوه صال إلى أن أفريقيا لا يمكن أن تواجه الإرهاب وحدها، بل أنها مسؤولة العالم، وخصوصاً مجلس الأمن الدولي. وانتقد صال رفض مقترح السنغال تحويل القوة الأممية العاملة في مالي «المينوسما» إلى قوة قتالية وتوفير الإمكانيات الضرورية لذلك.



التمويلات: منطقة الاتحاد النقدي لوسط إفريقيا



انخفض نشاط القروض والتمويلات الممنوحة من قبل البنوك والمؤسسات المالية بمختلف دول المجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا (سيماك/ CEMAC) بنسبة 19.98% في المائة بين النصف الثاني من عام 2020 والنصف الأول من عام 2021. وفقاً لأحدث بيانات البنك المركزي للتجمع. ويرجع هذا الانخفاض، إلى تداعيات الأزمة الصحية الناتجة عن وباء كوفيد-19، وصعوبات التمويل المطروحة على الرغم من حدوث انتعاش اقتصادي خلال سنة 2021. يذكر أنه، بنهاية يونيو 2021، سجلت الأنشطة الاقتصادية في بلدان التجمع نمواً بنسبة 8% في المائة في مقابل انكماش نسبته 5.9% في المائة في يونيو 2020. ورغم هذا الانتعاش الاقتصادي، فإن النشاط المالي والائتماني ما يزال ضعيفاً على الرغم من إجراءات التحفيز التي نفذتها دول المجموعة ومعهد الإصدار واللجنة المصرفية الإقليمية للتجمع. وبحسب الوثيقة نفسها، فإن الكاميرون تستحوذ على 58.16% في المائة من إجمالي حجم القروض الممنوحة من قبل المؤسسات الائتمانية في بلدان المجموعة، تليها الغابون بـ 18.23% في المائة والكونغو بـ 10.8% في المائة ثم تشاد وغينيا الاستوائية وجمهورية إفريقيا الوسطى على التوالي بـ 7.94% في المائة و3.22% في المائة و1.05% في المائة.

خطة لتخليص أفريقيا من الاعتماد على القمح الروسي

قال أكينومي أديسينا، رئيس بنك التنمية الأفريقي إن البنك يجمع التمويل لمساعدة 40 مليون مزارع أفريقي في الاستفادة من التقنيات المقاومة للتغيرات المناخية، وزيادة محصولهم من تشيكية القمح الذي يتحمل درجات الحرارة العالية، والمحاصيل الأخرى كذلك، بهدف تقادي أزمات العجز الغذائي المحتملة، والناجمة عن غزو روسيا لأوكرانيا. وتستحوذ واردات القمح على 90% في المائة من التجارة بين أفريقيا وروسيا، والبالغ قوامها 4 مليارات دولار، ونصف حجم التجارة مع أوكرانيا، وقيمتها 4.5 مليار دولار، بحسب أديسينا. وأضاف، «سنكثف جهودنا حقاً لجمع هذه الأموال، الآن هو أكثر وقت نحتاج فيه فعلاً إلى تعزيز إنتاج القارة من الغذاء لضمان الأمن الغذائي الأفريقي، وتخفيف الآثار الناتجة عن أزمة الغذاء التي ترتبت على هذه الحرب».



تمويل بقيمة 30 مليار فرنك أفريقي بين النيجر وبلجيكا

وقع وزير الخارجية النيجري حسومي مسعودو مع القائمة بالأعمال البلجيكية في النيجر روس فيليمس، اتفاقية تمويل للتنمية بقيمة 30 مليار فرنك أفريقي، حوالي 48 مليون يورو برسم برنامج التعاون الثنائي لفترة 2022-2026. ووفقاً لما أوردت وكالة الأنباء الرسمية للنيجر، فإن هذه التمويلات ستوجه بالأساس نحو تعزيز قطاعات الصحة والتعليم والمراعي. وأوضحت الوكالة نقلاً عن رئيس الدبلوماسية النيجرية، قوله إن برنامج التعاون الجديد بين البلدين، يسعى لـ«تحسين الظروف المعيشية للسكان من خلال الوصول الشامل إلى الخدمات الاجتماعية الجيدة والأمن الغذائي المستدام وتعزيز القدرة على الصمود». وأوضح الوزير أن برنامج التعاون النيجري البلجيكي «موجه لقطاعات اجتماعية حيوية وهو برنامج متجدد يهتم مجالات مهمة للغاية بالنسبة للنيجر».



تحالف للجامعات في أفريقيا للاهتمام بزيادة الأعمال

أطلقت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وشركاؤها تحالف الجامعات المهتمة بزيادة الأعمال في أفريقيا، وذلك بمناسبة الملتقى الإقليمي الإفريقي للتنمية المستدامة. وقال الدكتور الشيخ محمدمباكي لو، أستاذ الصحة العمومية في جامعة الشيخ أتنا ديوب دكار (السنغال)، إن هذا التحالف سيسمح لجامعات دول الجنوب، مع موارد المحدودة، بإقامة تعاون بين الجامعات للتبادل وسد الفجوات. واعتبر هذا الأكاديمي، الذي يتولى أيضاً منصب المدير العام للوكالة الوطنية للبحث العلمي المطبق، في بلده، إن تحالف الجامعات المهتمة بزيادة الأعمال في أفريقيا، يهدف إلى تسهيل تبادلات البيانات والخبرات والممارسات الجيدة بين المؤسسات الجامعية ومعاهد البحث في القارة. ويعد هذا الملتقى الإفريقي إحدى الآليات الثلاث التي فوضتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بمتابعة وتقييم وتحفيز الأنشطة الرامية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المضمنة في أجندة 2030 للتنمية المستدامة التي تبنتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة سنة 2015.

مساعدة ثمانية بلدان: منطقة التجارة الحرة القارية

أطلقت كل من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة والمؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة مشروعاً جديداً لمساعدة ثمانية بلدان إفريقية في تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية. وسيدعم هذا المشروع تنفيذ أكثر من 30 نشاطاً في استراتيجيات منطقة التجارة الحرة للبلدان الثمانية، وهي تونس وبوركينا فاسو والكوت ديفوار وغينيا وموريتانيا والنيجر والسنغال والتوغو، وفق بلاغ صادر، عن اللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة. وسيساهم هذا المشروع، بحسب القائمين عليه، من خلال المساعدة في تنفيذ النشاطات ذات الأولوية التي صاغتها اللجنة الاقتصادية لإفريقيا، في إرساء مناخ لجعل التجارة أكثر نجاعة واندماجاً في البلدان الثمانية المستفيدة.



البلدان المغاربية في مؤشر القوة الناعمة لـ 2022

جاء المغرب في المركز الأول مغاربيا، فيما جاءت الجزائر وتونس في المركزين الثاني والثالث على التوالي. وقد جاء المغرب في المرتبة 46 عالميا، والجزائر في المرتبة 75 عالميا، ثم تونس في المرتبة 76 عالميا، ولم يشمل التصنيف كلا من موريتانيا وليبيا.

وتصدرت الولايات المتحدة بلدان العالم في مؤشر القوة الناعمة للعام 2022. فيما حلت روسيا في المركز التاسع. ويعتمد هذا التصنيف، الذي تصدره شركة «براند فايننس» البريطانية، على عدة معايير سياسية وثقافية على غرار العلاقات الدولية، وسمعة البلاد، والتجارة، والتربية والعلوم، ومدى التحكم في وباء كورونا أيضا.

على المستوى المغاربي، حل المغرب في المرتبة السادسة على المستوى العربي، بعد كل من الإمارات العربية المتحدة التي جاءت في المرتبة 15 عالميا، والمملكة العربية السعودية في المرتبة

24، وقطر في المرتبة 26، ومصر في المرتبة 31، والكويت في المرتبة 36. وعلى صعيد القارة الإفريقية حل المغرب في المرتبة الثالثة خلف كل من مصر وجنوب إفريقيا (المرتبة 34 عالميا).

عالميا، عادت صدارة المؤشر هذه السنة، إلى الولايات المتحدة الأمريكية، التي حققت قفزة بخمسة مراكز، حيث كانت تحتل المركز السادس في إصدار المؤشر السنة الماضية، وحلت المملكة المتحدة في المركز الثاني هذا العام، وحلت ألمانيا التي تصدرت مؤشر 2021، في المرتبة الثالثة، وقفزت الصين من المركز الثامن إلى الرابع، وتراجعت اليابان إلى المركز الخامس في 2022، بعد أن كانت الثانية في 2021.

وتصدرت بلدان الخليج اللائحة العربية، حيث جاءت الإمارات في المرتبة الأولى عربيا، والـ 15 عالميا، كما حلت في المركز العاشر عالميا في محور «قوة التأثير».

ترتيب البلدان المغاربية في مؤشر

القوة الناعمة

لسنة 2021



ليبيا الأولى مغاربيا في مؤشر السعادة العالي



الأسبوع المغاربي: من ضمن 126 بلدا شمله التقرير فقد تبوأ المغرب المرتبة 133 وسجلت تقدما بمرکز واحد مقارنة مع السنة الماضية. وشمل التقرير 146 دولة، وجاء تحديد مستوى السعادة فيها وفق عدة مؤشرات من أبرزها متوسط العمر المتوقع لسكان ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وتقني الفساد وثقة الجمهور ومستوى التضامن والحرية الفردية. وعلى المستوى العربي، تصدرت

فيما تذيلت موريتانيا ترتيب الدول المغاربية وأيضا الترتيب العالمي بعد أن احتلت المرتبة 133 وسجلت تقدما بمرکز واحد مقارنة مع السنة الماضية. وشمل التقرير 146 دولة، وجاء تحديد مستوى السعادة فيها وفق عدة مؤشرات من أبرزها متوسط العمر المتوقع لسكان ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وتقني الفساد وثقة الجمهور ومستوى التضامن والحرية الفردية. وعلى المستوى العربي، تصدرت

ووفقا لمعطيات تقرير «السعادة العالمي» الذي صدر عن شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، الجمعة، فإن الجزائر حلت في المرتبة الثانية مغاربيا و96 عالميا، مسجلة تقدما بـ 13 مركزا في تصنيف هذه السنة على المستوى العالمي، حيث انتقلت من المرتبة 109 إلى 96 عالميا.

وحل المغرب في المرتبة الثالثة مغاربيا و100 عالميا محرزا أيضا تقدما بـ 6 مراكز، وتليه تونس في المرتبة الرابعة مغاربيا و120 عالميا متقدمة بمركزين،

جون أفريك: عبدالمجيد تبون بات أقوى رجل في النظام الجزائري



الأسبوع المغاربي: قالت المجلة الفرنسية جون أفريك، إن علاقة الرئيس عبدالمجيد تبون بمؤسسة الجيش الذي يعد العمود الفقري للدولة علاقة جيدة وطيبة. وأضافت أن علاقة الرئيس الجزائري بالجيش جعلت منه أقوى رجل في النظام حاليا.

وأفردت المجلة على موقعها تقريرا مطولا كتبه الصحفي فريد عليلات، بعنوان «هل تغيرت البلاد بعد 3 سنوات من إسقاط بوتفليقة؟»، شرحت فيه فترة حكم تبون. وتحدث التقرير عن الاقتصاد والحراك والسياسية الخارجية للجزائر في ظل حكم الرئيس تبون.

وفيما يخص السياسة الخارجية، قال الموقع إن الدبلوماسية الجزائرية عرفت تحولات كبيرة أكدت القطيعة مع ريجيم بوتفليقة المنكفئ على ذاته لسنوات طويلة بسبب الوضع الصحي للرئيس الجزائري الراحل.

وفي السياق ذاته تعتقد المجلة بأن الدبلوماسية الجزائرية بات لها حضور قوي في إفريقيا والشرق الأوسط، مشيرة إلى أن عقد القمة العربية في الفاتح من نوفمبر القادم يؤكد على عودة الجزائر

إلى الساحة الدولية ومواجهة خصمها المغربي الذي قطعت علاقاتها الدبلوماسية معه السنة الماضية. أما على المستوى الداخلي، فقد استطاع تبون تحييد خصومه السياسيين في المعارضة كما تمكن من إخماد الحراك الشعبي بمساعدة من فيروس كورونا والأجهزة الأمنية على حد تعبير المجلة الفرنسية الشهيرة.

احتضان الجزائر المؤتمر الـ 17 لاتحاد مجالس منظمة التعاون الإسلامي

أثنى رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، على اختيار الجزائر بالإجماع، لاحتضانها المبدئي للمؤتمر الـ 17 لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مؤكدا أن الجزائر تستثمر كل الطاقات ليكون هذا الحدث مميزا وإضافة نوعية لعمل المنظمة. وفي كلمته التي ألقاها في ختام أشغال الاجتماع الـ 47 للجنة التنفيذية للاتحاد، المنعقد بالمركز الدولي للمؤتمرات، أكد بوغالي على ضرورة توحيد الأمة الإسلامية تحت راية الإسلام بالاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة، داعيا إلى رفض ازدواجية المعايير وإلحاق التهم الظالمة للإسلام، حيث

اعتبر في هذا الخصوص، أنه بات من الضروري استحداث آلية متكاملة الاختصاصات من طرف الأمانة العامة للاتحاد للرد على هذه التصرفات اللاأخلاقية والباطلة. ومن جهة أخرى، أشاد رئيس المجلس، بثبات مواقف المشاركين من أمهات القضايا وفي مقدمتها قضية فلسطين وذلك حتى إنصاف الشعب الفلسطيني وتمكينه من إنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وأما على صعيد ما تعانیه الأقليات المسلمة في الدول غير الإسلامية، فأكد بوغالي، ضرورة حماية حقوق هذه الأقليات وضرورة توفير ظروف العيش الكريم لها كاشفا في هذا المقام، عن إنشاء لجنة للأقليات المسلمة على مستوى





القمة العربية بالجزائر: ملفات وهواجس

السياق المصري المتعثر دوماً في ملف المصالحة والحوار وهو أمر لو تمكن طاقم الخارجية الجزائري من انجازه لحقق افضلية حسب قناعات الدبلوماسيين العميقة.

وابرز المصدر ذاته " انه يدلل السؤال الاسترشادي الجزائري على تلك الحسابات المتقاطعة وبالتالي تقرر آلية للحوار المنشود بعد مطالبة السلطة من جهة وحركة فتح اضافة الى 5 فضائل كبيرة بإرسال وفد من شخصين لأغراض اقامة عصف ذهني برعاية حكومة الجزائر بعنوان ليس المصالحة بل "لوضع الفلسطيني القائم" وهو عنوان يفتح الحوارات على مساحات يهتم بها الجزائريون بهدف إستعادة دورهم القديم والتاريخي والمهم في الورقة الفلسطينية.

كما اشار ان "تقرر تسمية عضوين باسم كل جهة لكن العنصر الجديد تنظيميا هو الاستعانة ايضا بنخبة من الشخصيات الوطنية المستقلة حيث دعيت بصفة خاصة اربع شخصيات وعلى قاعدة ان دولة الجزائر تريد الاستماع للمستقلين ايضا وعلى هذا الاساس وجهت الدعوة لكل من الدكتور انيس القاسم والدكتور ربحي حلوم والدكتور مصطفى البرغوثي والدكتورة حنان عشراوي، ويفترض حسب البروتوكول والمعلومات ان يجري الحوار بصيغة فردية مع جميع المدعويين والفصائل ثم يلحق به حوار مع الجميع مع اعداد اوراق عمل".



العربي المشترك وتوحيد الموقف لدعم المصالح العربية». وكشفت بعض المنابر أن الجزائر ستظم الحوار بين ممثلي حركة فتح وجميع الفصائل الفلسطينية بين 22 و 26 مارس أي لأربعة أيام كاملة . وبحسب ذات الصحيفة فإن الحوار بين الفصائل الفلسطينية بالجزائر سيكون مؤثرا وعميقا. والمنتظر على الأرجح أن تطرح الجزائر سؤالا ذكيا على أركان المعادلة الفلسطينية وبصيغة "حسننا.. إذا تعذرت المصالحة المطلوبة بين حركتي فتح وحماس .. ما هو بديلكم؟" ونقلنا عن ذات المنابر، فان كواليس تحضيرات إجتماعات الجزائر توحى بان الجانب المضيف يسعى للتباين في مسألة الحوار الفلسطيني الفلسطيني عن

ونبذ الخلافات في محيطنا القريب المغربي والعربي، وبعدها يكون لكل حَدَث حديث... ولم لا تُعَدَّ القمة العربية القادمة في الجزائر في الفاتح من نوفمبر 2022 تحت شعار: قمة رآب الصدع لأجل تقارب أوسع؟ ويبدو أن القمة العربية، يقول أحد المتفائلين، ستكون احتفالا تاريخيا جزائريا ذا بعد عربي، من منطلق أن اختيار هذا التاريخ في حد ذاته له دلالات عديدة؛ مرتبطة أساسا بالتاريخ، وأن الجزائر ستعمل على مشاركة العرب في هذه الاحتفالية التاريخية، إذ أن «تحديد موعد القمة في ذكرى تاريخية فيه استدعاء لمساهمة عربية في دعم كفاح الشعب الجزائري وأيضا استذكار حرب أكتوبر 1973 على محطة هامة في فعالية العمل

استفحلت بين الجزائر والمغرب. وفي ظل الأزمة العالمية هناك من يراهن أن تكون القمة العربية القادمة بداية لإحياء اتفاقية الدفاع العربي المشترك. هل يسعى العرب إلى تحالفات ثنائية مع القوى الأساسية في إفريقيا وآسيا وكيف؟ هل يعيدون إحياء الاتحاد المغربي بوصفه فضاء إقليميا يوفر حلا لقضية الصحراء الغربية وكيف؟ يقول أحدهم: إننا، إذن، على عتبة مرحلة ينبغي أن نُحسن فيها الاختيار، حتى لا نجد أنفسنا لقمة سائفة يلتمها الأقوياء كيفما أرادوا، أو فاقدين تماما للقدرة على الخيار الاستراتيجي، نتقاذنا الدول المتحالفة، حيث شاعت، نخسر مع الخاسرين ولا نربح مع الرابحين... والبدائية تكون بلا شك بالشروع في رآب الصدع

القمة حيث سيسعى رؤساء دول وحكومات الدول العربية الى التكيف مع الوضع الجديد وإقرار استراتيجية مناسبة في هذا الاطار لا سيما وأن العالم العربي الذي يمثل وزنا طاقويا هائلا في العالم، سيكون ضمن التجاذبات السياسية الاقتصادية الدولية في المرحلة القادمة. وعلى ذكر المحور الاقتصادي فان القمة ستبحث ، وفق هؤلاء المحللين ، كيفية الدفع بالتكامل الاقتصادي العربي الى الامام وكيفية الاستفادة من الارتفاع الهائل لمداخيل النفط والغاز في تقوية الاقتصادات العربية. وإذا يتوقع محللون ايضا ان تكلل القمة العربية بالجزائر يومي الفاتح والثاني نوفمبر القادم بالنجاح يتوجس آخرون من شروط نجاحها في ظل الأزمة التي

الأسبوع المغاربي: رأى مراقبون أن التطورات الجيوسياسية التي يشهدها العالم بسبب الأزمة بين روسيا وأوكرانيا تفرض ملفات جديدة على القمة العربية المرتقبة بالجزائر في الفاتح نوفمبر المقبل، إلى جانب الأزمات في الوطن العربي، وذلك بسبب حالة الاستقطاب الحادة التي ظهرت خلال الأزمة وتأثير هذه الأخيرة على الأسواق العالمية، وأبرزها سوق الطاقة الذي تعد عدة دول عربية أبرز الفاعلين فيه.

ويرون انه بالرغم من ان العالم العربي مازال يعاني من نقطة ضعف كبيرة تتمثل في ازدواجية الخطاب الا ان فرص نجاح القمة تبقى كبيرة في اتجاه اتخاذ قرارات حاسمة من شأنها أن تعيد العالم العربي الى السكة الصحيحة لاسيما مع التحولات الدولية الهائلة التي يعيشها العالم بعد جائحة كورونا واندلاع الحرب الروسية-الاوكرانية.

وستكون القضية الفلسطينية كالعادة على رأس هذه القضايا، غير أن هذه القمة ستكون في سياق عودة الدبلوماسية الجزائرية بقوة، فضلا عن سيرورة المصالحة الفلسطينية التي ترعاها الجزائر منذ شهور. وكذلك الملف سيكون على جدول الأعمال وكذا مسألة عودة سوريا إلى الجامعة.

وتوقع محللون أيضا ان يشكل الوضع الدولي الموسوم بالحرب الروسية - الأوكرانية وحالة الاستقطاب الشديدة التي افرزتها، احد محاور النقاش في

«تغير تاريخي» في موقف إسبانيا من «الصحراء».. والبوليساريو ترد

الدائم. وسيتم تطوير هذه المرحلة الجديدة لتصبح خارطة طريق واضحة وطموحة. كل هذا لضمان الاستقرار والسيادة والسلامة الإقليمية والازدهار لبلدينا .

ويتابع بيان الحكومة الإسبانية على لسان رئيسها: «ستتصرف إسبانيا بشفافية مطلقة تتوافق مع صديق وحليف عظيم ... أؤكد لكم أن إسبانيا ستفي دائما بالتزاماتها وكلمتها».

وترى الصحيفة إن رسالة سانثيز تتجاوز قرار مجلس الأمن الدولي الصادر في 29 أكتوبر، والذي يعلن أنه «يحيط علما» بالاقتراح المغربي للحكم الذاتي للصحراء، الذي قدم المغرب الجادة والموثوقة لدفع العملية نحو حل «للنزاع». ولكن دون إظهار تفضيل لذلك، كما فعلت إسبانيا، بحسب إلباييس.

«ابتزاز» و«ضغط»

وفي أول رد من جبهة البوليساريو،

القرار الإسباني خطوة في الاتجاه الصحيح».

ويتابع لزرق في حديث لموقع «الحر» أن الرسالة تأتي بعد «الصرامة المغربية» والموقف الأميركي العام الماضي القاضي بالاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء، بحسب تعبيره.

وقالت الصحيفة الإسبانية إن البيان المغربي لا يشير إلى احترام الوحدة الإقليمية لإسبانيا، بما في ذلك سيادتها على سبتة ومليلية، ولا إلى مراقبة الهجرة، وهي مسائل يشير إليها بيان الحكومة الإسبانية.

وتشير الصحيفة إلى أن الهدف الرئيسي للدبلوماسية الإسبانية كان هو الحصول على التزام من المغرب بعدم استخدام وصول المهاجرين مرة أخرى كأداة للضغط.

ويقول بيان الحكومة الإسبانية «نبدأ اليوم مرحلة جديدة من العلاقة مع المغرب على أساس الاحترام المتبادل والامتثال للاتفاقيات وغياب الإجراءات الأحادية والشفافية والتواصل



بزيارة إلى المملكة المغربية في وقت لاحق» بحسب بيان صادر عن رئاسة الحكومة الإسبانية.

وعبرت وزارة الخارجية المغربية، الجمعة، في بيان آخر عن «إشادة عالية بالمواقف الإيجابية» و«الالتزامات البناءة» لإسبانيا إزاء مقترح المملكة منح حكم ذاتي لحل نزاع الصحراء الغربية، ما من شأنه تحسين العلاقات المتأزمة بين الجارين.

ويرى، رشيد لزرق، أستاذ العلوم الدستورية بجامعة ابن طفيل بمدينة القنيطرة بالمغرب، أن «

أمل إنهاء الأزمة الدبلوماسية مع الرباط، بحسب «إلباييس».

ويقول سالم عبد الفتاح إن «إسبانيا كانت تبدي مواقف توفيقية بين الأطراف المتنازعة نظرا لسعيها للعب أدوار الوساطة ودعم الجهود والمسااعي الأمامية بالنظر إلى المسؤوليات التاريخية المترتبة عليها باعتبارها المستعمرة السابقة للإقليم، إلى جانب تشعب مصالحها الاستراتيجية إزاء شركائها في ضفة جنوب المتوسط، لا سيما مع المغرب والجزائر».

فتح باب المصالحة

وبعد الرسالة، سيزور وزير الشؤون الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل ألباريس، المغرب «في نهاية شهر مارس الجاري وقبل شهر رمضان» الذي يبدأ في 2 أبريل بالمغرب. وستكون هذه أول زيارة يقوم بها رئيس الدبلوماسية الإسبانية إلى البلد المجاور منذ توليه الحقيبة في 13 يوليو، العام الماضي. ومن المقرر أيضا أن يقوم رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانثيز،

سنة 2007 بمثابة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف».

ويرى رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان، محمد سالم عبد الفتاح، أن «الموقف الإسباني الجديد وإن بدا مغايرا للمواقف التي عبرت عنها إسبانيا سابقا، يدور في نفس فلك الدعم والقرب والشراكة الاستراتيجية مع المغرب».

وأوضح عبد الفتاح في حديث لموقع «الحر» أن «المتغير هو «التصريح» بالدعم الإسباني الرسمي للموقف المغربي من قضية الصحراء، بعد أن ظلت تؤيده «ضمنيا» منذ اندلاع النزاع منتصف سبعينيات القرن الماضي».

وكان الموقف الإسباني يدعم باستمرار «حلا سياسيا وعادلا ودائما مقبولا من الطرفين، في إطار الأمم المتحدة»، دون إبداء تأييد لمقترح الحكم الذاتي المغربي أو حتى «استقلال» الصحراويين، لكن مدريد تغير موقفها على

«تغير تاريخي» في موقف إسبانيا من «الصحراء».. والبوليساريو ترد تضع رسالة إسبانية إلى ملك المغرب حدا للأزمة الدبلوماسية التي استمرت شهور عديدة بين البلدين، إذ تحمل بين طياتها «تغيرا تاريخيا» في الموقف الذي طالما التزمت به مدريد، وفق صحيفة إسبانية.

ومفاد الرسالة تأييد مدريد لمقترح الرباط منح الصحراء الغربية حكما ذاتيا، وتصفه بأنه «أساس جدي وواقعي لحل النزاع».

وقالت صحيفة «إلباييس» إن الحكومة الإسبانية، برسالة رئيسها، بيدرو سانثيز، إلى الملك المغربي، محمد السادس، تتخلى عن موقفها التقليدي المتمثل في الحياد في ما يتعلق بنزاع الصحراء، وتتحاز إلى المغرب في قضية مستعمرتها السابقة.

وأعلن الديوان الملكي المغربي، الجمعة، أن سانثيز أعرب في الرسالة «أن إسبانيا تعتبر مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب



حكما ذاتيا تحت سيادته لحل النزاع. بينما تطالب جبهة البوليساريو مدعومة من الجارة الجزائر بإجراء استفتاء لتقرير مصير المنطقة. ويدعو مجلس الأمن الدولي كلا من المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا إلى استئناف المفاوضات، المتوقفة منذ 2019 «بدون شروط مسبقة وبحسن نية»، بهدف التوصل إلى «حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين».

تنتهي الأزمة الدبلوماسية التي بدأت مع وصول زعيم جبهة البوليساريو إبراهيم غالي إلى إسبانيا في 18 أبريل من العام الماضي لتلقي العلاج، وهو ما اعتبرته الرباط «مخالفا لحسن الجوار». وتفاقمت الأزمة حينها مع تدفق نحو 10 آلاف مهاجر معظمهم مغاربة، وبينهم الكثير من القاصرين، على جيب سبتة الإسباني شمالي المغرب، مستغلين تراخيا في مراقبة الحدود من الجانب المغربي. ويقترح المغرب منح الصحراء الغربية التي يسيطر على نحو 80 بالمئة من مساحتها،

عليها الأخير منذ الأزمة الدبلوماسية التي نشبت بين البلدين بسبب استقبال إسبانيا زعيم البوليساريو إبراهيم غالي، بشكل سري لأجل الاستشفاء، إلى جانب الموقف الذي عبر عنه العاهل المغربي محمد السادس في نوفمبر الماضي حين ربط بين تحقيق مصالح حلفاء المغرب وشركائه الاقتصادية والتجارية مع المغرب بإبداء مواقف صريحة داعمة للمغرب في ما يتعلق بملف الصحراء، مؤكدا على ضرورة تجاوز ما وصفه بـ«المواقف الغامضة والمزدوجة». وتقول إلبايس إن رسالة رئيس الحكومة

الضوء على «نفاق» الحكومة عندما تتحدث عن الدفاع عن الشرعية الدولية»، بحسب تعبيره. وقالت «إلبايس» إن رسالة سانشيز إلى محمد السادس هي نتاج أشهر من المفاوضات بين وزارتي الخارجية، وتمثل وفاء للشروط الذي فرضه المغرب لتطبيع علاقاته بالكامل، وهو أن تغير إسبانيا موقفها من الصحراء. ويشير سالم عبد الفتاح إلى أن «دواعي هذا التغيير في الموقف الإسباني إزاء المغرب، فتتمثل في الضغط الذي مارسه

قال مندوبها في إسبانيا، عبد الله عربي، إن رئيس الحكومة الإسبانية استسلم» للضغط والابتزاز» من المغرب من خلال المصادقة على خطته للحكم الذاتي للصحراء الغربية كوسيلة لاستئناف العلاقات السياسية والدبلوماسية المتضررة بين البلدين». وفي تصريحات لوكالة «يوروبا برس»، أكد عربي أن الحكومة الإسبانية تحاول منذ سنوات «إرضاء المغرب باستمرار». وأضاف مندوب البوليساريو القول إن اعتراف إسبانيا الآن بخطة الحكم الذاتي المغربية كأفضل خيار لحل النزاع يسلط

منتدى مغرب المستقبل

وعوم المواطنين والمواطنات، أناشد كل ناشطات وناشطات المنتدى، وكل الغيورين على مشروعه في الخروج والخارج، والمتعاطفين معه، الخروج من الركاب (...) والانخراط الواجب والضروري، الجاد والمسؤول، في الشأن العام، خاصة في ظل التحولات الكبرى التي يعيشها العالم، ويتأثر بها المغرب كل يوم..



المصطفى المزيق (مؤسس الطريق الرابع): بعد تغيير اسمه من «حركة قادمون وقادرون» (التي تأسست سنة 2017)، خلال مؤتمر استثنائي سنة 2020، إلى «منتدى مغرب المستقبل»، يستعد كل النشاط، بكل حزم وقوة، لتنظيم المؤتمر الثاني للمنتدى في غضون شهر ماي المقبل، من أجل إعادة بناء هياكل التنظيم وطنيا وجهويا وإقليميا، وتجديد عناصر القيادة، لفتح المجال أمام نخب وطاقت وكفاءات كلها حيوية ونشاط والتزام وابداع وابتكار..

إن الطموح المشترك الذي يطرحه الطريق الرابع، هو طموح يجمع بين الحس المدني والحس السياسي، بين الحس النضالي والحس الفكري، ويؤسس بهدوء لرؤية مواطنة مغربية، ضمن مشروع أعم وأشمل يوظف الذكاء الجماعي للمساهمة في حل الإشكاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تمر منها بلادنا، بنفس جديد يتأسس، وطنيا، من خارج الطرق المعهودة، من منظور عابر للإيديولوجيات ومتفاعل معها.

نعتبرها مدخلا أساسيا لإنجاح أورش الانتقال الديمقراطي في المغرب، وبناء صرح دولة الحق والقانون، في أفق الدولة الاجتماعية في إطار مغرب الجهات المتحدة MRU... (وهو المشروع الذي طرحناه في أوراقنا التأسيسية).

فبعد 5 سنوات من العمل والكفاح على العديد من المستويات إلى جانب مغاربة الحاشية السفلى

وهي فرصة لطرح أوراق الطريق الرابع ومرتكزاته للنقاش العمومي، التي تؤسس لرؤية استراتيجية و استشرافية، تنهض بثقافة الحقوق الأساسية (التعليم الصحة والشغل والسكن)، وبقضية الحماية الاجتماعية والمساواة، ومطالب التوزيع المنصف للثروة والعدالة الاجتماعية والمجالية، وهي من القضايا التي

فرنسا وسياسة الترحيل القسري: المحتشدات

الحقيقية من وراء بناء تلك المحتشدات، يقول الكتاب: «حرمان جيش التحرير الوطني (ALN)، من الدعم المعنوي والمادي واللوجستي المقدم له من قبل الجزائريين من سكان الريف، من خلال نقل عائلات الفلاحين - إن لم يكن جميع السكان- من القرى المعزولة إلى أماكن الاحتجاز، والعمل على رقابتهم الإدارية ورقابته الاجتماعية والإشراف السياسي».

مليونين ونصف جزائري، أجبروا على مغادرة قراهم ومداهمهم، والتجمع في مساحة ضيقة محاطة بالأسلاك الشائكة، في وضعية مزرية، محرومين من كل شيء: «يوقع الإجراء ضحاياهم في بؤس دائم، من خلال حرمانهم من الوصول إلى أراضيهم، والاعتماد على الموارد أو الرواتب التي توزعها الإدارة (الاستعمارية)... يعانون من أزمة الغذاء والصحة وارتفاع معدلات الوفيات، خاصة وفيات الأطفال» كما جاء في مقدمة الكتاب. والغاية

بن داود عمير: كتاب تاريخي مهم، صدر هذا الأسبوع في فرنسا، يتناول بالتفصيل، واحدة من الممارسات اللاإنسانية الفظيعة، التي قام بها الاستعمار الفرنسي في حق الشعب الجزائري، خلال فترة الثورة التحريرية، ممارسة يمكن تصنيفها ضمن جرائم الحرب ضد الإنسانية. يتعلق الأمر بالمحتشدات (les camps) وقد بلغ عدد الجزائريين الذين تعرضوا للرحيل القسري، حسب الكتاب، ما بين مليونين إلى

وفاة المقاوم، الباحث والوجيه بشر حيدار بالديار الإسبانية، بعد مسار سياسي وعلمي حافل واكب مختلف المحطات التاريخية المعاصرة بالصحراء..



سالم عبد الفتاح : نهل من العلوم في صغره بمدينة طرفاية وكان سابقا للمشاركة في الجهاد والمقاومة من خلال انخراطه في جيش التحرير إبان شبابه، قبل أن يعكف على التدريس ويعمل بالقضاء الشرعي بمدينة العيون. سيدخل الفقيد العمل السياسي من بابه الواسع بعد انتخابه في هيئة الجماعة بالعيون نهاية ستينيات القرن الماضي، لكنه سيسارع للتضحية بوضعه الاجتماعي وينخرط في حركة الطليعة المناوئة للاستعمار الإسباني التي تزعمها محمد سيد إبراهيم بصيري بمدينة العيون، ثم يدفع ثمن مواقفه سجنا وتضييقا قبل جلاء المستعمر..

ورغم تعيينه في منصب باشا بمدينة طرفاية بظهير شريف سنة 1976، إلا أن ذلك لم يمنعه من الحفاظ على جرأته و استقلالية رأيه، حيث أبدى المواقف المنتقدة إزاء التدبير الرسمي، وساهم في نقاشات مجتمعية ورسمية عديدة، وأسهم بمدخلات هامة.. سيتفرغ الفقيد منذ تسعينيات القرن الماضي للبحث والتأليف في مجال الثقافة والمجتمع

والتاريخ، وسيغني المكتبة الصحراوية بالعديد من المؤلفات التي ستطرق التابوهات و المحاذير العلمية، كما سينجح في إثارة النقاش الجاد حول مجموعة من المواضيع الشائكة كتاريخ القبائل والعلاقة مع المستعمر الإسباني وجغرافيا الاقليم، حتى بات مرجعا أكاديميا رغم الانتقادات والجدل الصاحب..

من ما سمعته عند أكثر من مصدر أنه لم يكن يجد حرجا من الافتخار بمشايخه الذين درس عليهم إبان طفولته وشبابه بطرفاية أربعينيات القرن الماضي، لا سيما جدنا محمد سالم عبد الفتاح العلوي وابن أخته الخال محمد الغيث ولد محمد سالم المجلسي وآخرون، بعكس العادة المقيمة عند الكثيرين في هذه الربوع الذين يتكبرون لمشايخهم وأساتذتهم ولا يذكرهم منهم غير قرباتهم و أبناء عمومتهم..

رحم الله بشرو ولد حيدار وجعل علمه وجهاده وشجاعته في ميزان حسناته، وألهم ذويه الصبر والسلوان إنه ولي ذلك والقادر عليه.. وخالص العزاء والمواساة لأسرته ولكافة أهل حيدار وللصحراويين قاطبة..

قرارات قاسية تنتظر المهاجرين الجزائريين في حال فوز اليمين المتطرف برئاسة فرنسا



أجنبيين، عند بلوغهم 18 سنة. 3 - عدم السماح للمهاجرين المقيمين في فرنسا بالاستفادة من إجراء «لم الشمل»، باستقبال أفراد أسرهم المقيمين خارج البلاد. 4 - فرض قيود على تنقل الأجانب بين دول فضاء شنغن. 5 - طرد المزيد من المهاجرين من فرنسا.

حملتهم الانتخابية. ومن بين الإجراءات المعادية للمهاجرين الأجانب في فرنسا، حيث يشكل الجزائريون نسبة معتبرة. والتي يلوح بها المرشحون الثلاثة في خطاباتهم الانتخابية، ذكرت الصحيفة: 1 - إلغاء المساعدات الصحية العمومية المقدمة للرعايا الأجانب المقيمين بطريقة غير قانونية في التراب الفرنسي. 2 - إلغاء حق منح الجنسية الفرنسية للمولودين على التراب الفرنسي لوالدين

حدّرت صحيفة «إنفو ميغرانت» من خيارات سياسية قاسية لهؤلاء المرشحين في حالة وصول أيّ منهم إلى قصر الإليزي. وفي تقرير نشرته الخميس، قالت الصحيفة الفرنسية المتخصصة في شؤون المهاجرين، إنّ المرشحين اليمينيين المتطرفين الثلاثة في الانتخابات الفرنسية (إريك زَمور، مارين لوبان، ونيكولا دوبون-إينيون) يتخذون من الهجرة والمهاجرين موضوعا أساسيا في



لماذا عودة مظاهر الشغب والتخريب إلى الملاعب المغربية...؟

الثلاث، أما الذي لا يتقبل إلا الفوز فهذا مرض واضطراب نفسي يدفع المتعصبين لافتعال الفوضى. وتشير الدراسات إلى أن جمهور الملاعب أو ما يعرف بالحشد غالباً ما يكون محدود التفكير والمنطق مقارنة مع الفرد المنعزل، واللافت أن هذا السلوك العدائي والأخلاقي ينتشر بسرعة بين الحشد على طريقة العدوى مما يساعد على ارتكاب الأفعال التدميرية، والتي غالباً ما لا يرتكبها الفرد بمفرده. في المقابل قد تنفجر الجماهير ابتهاجاً بالفوز أو حزناً على الهزيمة في المباريات الرياضية ويبدأ التخريب المتعمد للممتلكات العامة والخاصة وهذا ما يفسره علماء الاجتماع بنظرية «اختفاء الفرد في الجماعة وحجبها له»، وهي ترتبط بسلوك الحشد أو الجماهير في إطار العلاقة الوظيفية التي لا تتحكم فيها أية قاعدة أو قانون. وبحسب تلك النظرية فإن الأفراد عندما يرتكبون بمفردهم أفعالاً يعاقب عليها القانون، فمن الطبيعي معاقبتهم على ذلك، أما عندما يمثلون جزءاً من جماعة تؤدي السلوك عينه فإنهم يتحررون جزئياً من الخوف من العقاب لأن الجماعة تفرهم وتضمهم فيصعب تحديد المسؤولية الفردية بدقة، ومن ثم يصعب التوصل إليهم.

قد توضح القراءة في تحليلات علماء الاجتماع جزءاً من الصورة والخلفيات العلمية لظاهرة الشغب في الملاعب المغربية، لكن يبقى الشغب ظاهرة مجتمعية تتداخل فيها العديد من العوامل، بدأت تأخذ أبعاداً خطيرة بالمغرب، من قبيل العنصرية وبعض العبارات والشعارات ذات النزعة القبلية، التي من شأنها أن تزيد مع عدد ضحايا هذا «الشغب الجماهيري» في غياب تكافل الجهود بين جميع الأطراف المعنية من مكاتب الفرق وجمعيات الأنصار و«الإلترات» وقوات الأمن ووسائل الإعلام...



لناديه، فمثلاً يشتري سيارة بألوان الفريق ويسعى للحصول على كل الإكسسوارات التي تخصه مهما كلفه ثمنها، ومنهم من يلون غرفته ومجلسه بألوان فريقه، فالحب كما يقال ضرب من ضروب الجنون. لقد ركز علماء النفس والاجتماع وخبراء الضبط الاجتماعي على هذه الظاهرة بوصفها كإحدى الظواهر النفسية والاجتماعية التي تختلف أسبابها من بيئة إلى أخرى، ويجمعون أن الشغب والتعصب الرياضي سلوك مضطرب غير قانوني من قبل بعض مشجعي رياضة كرة القدم، مبرزين أن أسباب هذه الظاهرة، قلة الوعي والتنشئة الاجتماعية وقيادة روابط المشجعين غير الكفأة ما ينتج عنها حالات من العنف والفوضى غير المبرر والسلبية تصيب المشجعين بالتوتر والانفعالات وأحياناً تصل إلى مرض فيزيولوجي تتغير فيه المؤشرات الحيوية، وتؤدي لزيادة ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم، والجلطات، وفولون عصبي ونوبات هستيرية، بحيث لا يقبل المتعصبون إلا أن تفوز فرقهم وغير ذلك يعتبرونه إهانة يجب الرد عليها بالشغب والإساءة، وبما أن الرياضة هي فوز وخسارة أو تعادل يجب على المشجعين تقبل الحالات

الاجتماعي والاقتصادي في الشارع، وحين تعدد الأسباب التي أدت إلى هذه الظاهرة نجدتها كثيرة ومتشعبة، بدءاً من التعلق الفطري بالمنافسة بين البشر وحب الفوز والتغلب الذي أذكته وسائل الإعلام الرياضية بمختلف أصنافها من صحف مكتوبة أو قنوات متلفزة، وانتهاءً بالحملات الكبرى التي تقوم بها وسائل التواصل الاجتماعي، وهذه الحملات وإن كانت تهدف في الأصل لتنمية الحس الرياضي والشعور بالوطنية، إلا أن لها مضاعفات قد تتسبب في انحرافها عن مقاصدها وتأجيج مشاعر الكراهية والتنافس غير الشريف بين محبي الكرة. فالتشجيع المتعصب موجود بين الشباب المغربي، ومعروف أن مشجعي بعض الأندية مثلاً يتعاملون بحساسية أكثر مع مشجعي أندية أخرى... فظاهرة التعصب ليست موجودة في المغرب كما في البلدان الأخرى إلا أنه يوجد حالات شاذة عن القاعدة طبعاً. فهناك المعتدل والمتطرف، وكذلك بالنسبة للشباب، منهم من يتعصب لفريقه بشكل مبالغ فيه ومنهم من يعتبر الأمر أمراً عادياً ولا يتعدى التشجيع لفريق معين، ومن بين الحالات التي يكون فيها التشجيع مبالغاً فيه أن بعض الشباب يتكلم مبالغ طائلة لإظهار حبه

وليتهم وقفوا على كيفية مساندة الجماهير لفرقها في أحلك المواقف بدلاً من الإساءة لفرقهم... هذا السلوك المرفوض، يؤكد بالوضوح أن الكل معني بأعمال الشغب التي عادت للظهور من جديد وبثوب عنيف. وليس من المعقول أن تتحول مدرجات الملعب إلى معارك... ولا يمكن لأحد أن يعتبر الشغب مبرراً أو مقبولاً في حال من الأحوال، لأنه لا يجدي أولاً وله عواقب وخيمة ثانياً، ولا يعكس القيم المجتمعية ثالثاً. فحينما تتحول ساحات الرياضة إلى ساحات شتم وتخريب وانحطاط أخلاقي، فعلينا أن نلن تلك اللعبة ومن بدعها، وأن نركل تلك الكرة بأرجلنا وأحذيتنا إلى المزابل لأنها لم تعلمنا الأدب... فبعض المشجعين يعتقدون أنهم بتشجيعهم المضطرب والذي قد يخرج عن حدود اللباقة والأخلاق الرياضية في بعض الأحيان، يجعلون فريقهم مرشحاً للفوز، متأسين أن تشجيعهم هذا ينضوي تحت مظلة الشغب، وعندما نتحدث عن الشغب لا نقصد جميع المشجعين، وإنما البعض ممن يحدثون الشغب، ونستغرب ما يقومون به على حساب سمعة ناديهم وفريقهم!

بعين المكان من طرف الطواقم الطبية والتمريضية، بينما تم نقل باقي المصابين لمختلف المؤسسات الاستشفائية بالعاصمة. وسجلت مصالح الأمن الوطني إلحاق خسائر مادية بالعديد من مرافق ومشتلات الملعب، وإضرار النار في دراجة نارية، وتعييب وتكسير 33 مركبة وناقلة تتنوع ما بين مركبات تابعة للشرطة وسيارات أخرى في ملك الخواص كانت مستوقفة بالفضاءات الخارجية للملعب، كما قدمت حصيلتها الأولى بشأن الموقوفين على هامش أحداث المباراة، حيث وصل عدد المشتبه فيهم إلى 160 شخصاً، ضمنهم 60 قاصراً، تم الاشتباه في تورطهم في ارتكاب أعمال الشغب، إلى جانب حيازة أسلحة بيضاء، والسكر العلني البين والتراشق بالحجارة المقرون بإلحاق خسائر مادية بممتلكات خاصة وعامة. ما حدث يسيء لكرة القدم المغربية، فنزول الجماهير المحسوبة على نادي الجيش الملكي، يؤكد أن مشجعينا أكثر استفادة من المباريات الأوروبية التي كثيراً ما نشاهد بعض المهوسين بالشهرة النزول إلى أرض الملعب في المباريات الكبيرة، وللأسف فالجماهير التي نزلت واقتحمت مركب مولاي عبد الله بالرياض، نقلت إلينا ظاهرة سلبية من الملاعب الأوروبية،

مصطفى قطبي: الشغب ظاهرة استفحلت في الملاعب المغربية، وللأسف فقد ارتدى جمهور بعض الأندية المغربية رداء الهوليفانز الإنجليزي، فالشغب في الملاعب الرياضية موجود حتى في الدول الراقية، لكن شتآن ما بين الصورة التي تظهر على ملاعبنا المغربية والصورة هناك. والجميع يقر بأن أعمال الشغب والعنف والتخريب ببعض الملاعب المغربية تنطلق من الملاعب وتمتد إلى الشارع، من دون أن تكون نتيجة المباراة تدعو لذلك، وتتحوّل هذه الظاهرة المفترضة إلى اعتداء على اللاعبين والحكام والطاقم التقني والصحافة ورجال الأمن... قبل أن تتوسع هذه السلوكيات اللارياضية لتشمل الشارع العام بما يطوله من تخريب للواجهات والمرافق، واعتداء على المواطنين وممتلكاتهم من سيارات... وغيرها من مظاهر الإخلال الخطير بالأمن...

وفي هذا السياق فقد أدت أحداث الشغب والعنف التي اندلعت بين جماهير فريق المغرب الفاسي والجيش الملكي، إلى وقوع إصابات متفاوتة الخطورة بين المشجعين، وفي صفوف رجال الأمن، ونقلت سيارات الإسعاف المصابين صوب المستشفيات، وحسب المعطيات المتوفرة بين أيدينا، فإن جماهير الجيش الملكي اقتحمت الملعب مباشرة بعد نهاية المباراة، التي جرت أطوارها الأحد 2022/03/13، على أرضية ملعب مولاي عبد الله بالرياض، وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن المتورطين في أعمال الشغب تسببوا في إصابة 85 شرطياً بجروح وإصابات متفاوتة الخطورة، من بينهم 63 مصاباً تم نقلهم للمستشفى الجامعي ابن سينا، و14 مصاباً تم الاحتفاظ بهم بمستشفى التخصصات، و8 مصابين تم نقلهم للمستشفى العسكري بالرياض، وأدت أعمال الشغب إلى إصابة 18 عنصرًا من القوات المساعدة بجروح وكدمات ورضوض، فضلاً عن إصابة 57 من الجماهير بإصابات مختلفة، من بينهم 34 مصاباً تم إسعافهم

الاتحاد الأوروبي يفاوض المغرب لشرق قوات «فرونتكس» على حدوده

قوات «فرونتكس» خارج أراضي الاتحاد الأوروبي نفسه، حيث تسمح القواعد التي تنظم فرونتكس، والتي تم تحديثها في عام 2019، للمفوضية الأوروبية بالتفاوض بشأن الاتفاقيات مع أي دولة خاصة تلك التي لها حدود مباشرة مع الاتحاد الأوروبي.

بخاصة أن الرباط ترى كيف تحصل البلدان الحدودية مع الاتحاد الأوروبي مثل تركيا على مليارات الأورو (3000 مليون أورو فقط منذ 2016)، في حين يحصل هو على أقل من ذلك بكثير، فمنذ عام 2001 تلقى 215 مليون أورو لتمويل مشاريع أمن الحدود، وفي عام 2018 حصل على 140 مليون أورو فقط. وتطمح المفوضية الأوروبية على نشر

تحليل المخاطر والتدريب والتعاون في العمليات الخاصة بالهجرة»، كما تخطط لتكون هذه الاتفاقية شاملة، بإشراك اليوروبول ووكالة اللجوء التابعة للاتحاد الأوروبي أيضاً. وبحسب ذات المصادر يسعى الاتحاد الأوروبي إلى إبقاء المغرب في علاقة تعاون وليس مواجهة (كما حدث عندما دخل أكثر من 5000 شخص إلى سبتة في غضون أيام قليلة).

تخطط بروكسل أن تعرض عليها عدة فوائد خاصة فيما يتعلق بالوضع مع الاتحاد الأوروبي. وأكدت نفس المسودة أن المغرب «شريك رئيسي» في المنطقة، وأن تعاونه مع وكالات الاتحاد الأوروبي هو «نموذج يمكن الآخرين اتباعه». وتتوقع الوثيقة أن تتوصل الرباط وفرونتكس إلى تعاون منظم، من شأنه أن يسمح لوكالة الحدود الأوروبية بالعمل في المغرب في

نشرت وسائل إعلام إسبانية أن المفوضية الأوروبية أعدت وثيقة داخلية هي عبارة عن مسودة داخلية تتعلق بإبرام اتفاقية مع المغرب في مجال الهجرة، مقابل حصوله على فوائد محتملة. وأشارت أن بروكسل تتفاوض على نشر بعثة «فرونتكس»، وتناولت مسودة هذه الوثيقة الشراكة في مجال الهجرة مع السلطات المغربية، مبرزة أنه لكي تقبل الرباط بهذه الاتفاقية



الدكتور علي رسول الربيعي: حوار حول العنف والسياسة والحرب

الحوار أجراه أستاذ الفلسفة بقسم علم الاجتماع جامعة بوزريعة 2 - الجزائر، معروفي العيد مع الدكتور علي رسول الربيعي المختص في الفلسفة السياسية، جامعة بيردين البريطانية. (عن موقع lagora-univ-oran2.org/ar)

بادئ ذي بدء، ما معنى العنف؟

يصبغ تقديم تعريف جامع مانع للعنف، ومع ذلك يمكن القول، إن العنف هو ضرر مادّي وأدّي فيزيائي يُصيب البشر والممتلكات. ويصاغ مفهومياً كدرجة من درجات الصّراع، وغالباً ما يتفجر العنف عندما تصل حرارة ذلك الصّراع إلى درجة معيّنة. وفي معظم الأحيان يؤدي المستوى العالي من الصّراع إلى مستوى عالٍ من العنف. لذلك فالعنف نوع من الصّراع ولو أنّه ليس من السهل قياسه كمياً لتعلّق بالكيف والنوع؛ ولأنّ له ديناميكية خاصة تحوّل الصّراع إلى عنف عند حدوث تغيير في أطواره ودرجاته.

كيف تنظر إلى طبيعة الحرب المعاصرة ونحن نشهدها بين روسيا وأوكرانيا؟

قد يُنظر إلى الحرب بوصفها إنحرافاً عن ما هو طبيعي أو سوي، لذا قد تظهر متقطعة وعرضية وكاستثناء للقاعدة. هناك افتراضات تكمن خلف أي تحليل للحرب دائماً، افتراضات حول ما هي محرّكاتها، وكيف ندرسها، وحول المصالح والحاجات والغرائز والبني والأختيارات التي تفسر لماذا وكيف تلجأ الدول إلى الحرب.

ما رأي الفلاسفة في علاقة العنف بالسياسية؟

دعني أشير إلى أنّ فلاسفة من عيار أفلاطون، هوبز، ميكافيلي، سورل، كلاوزفتر بنوا فهمهم للسياسة على عدم إمكانية تجاوز علاقتها بالعنف. وهو ما يؤكده رانها كل من سلافوك، جيجك، وسانتال موف الذين ذهبوا بدورهم إلى أنّه لا يمكن إزالة العنف من ميدان السياسة. لكنّ العلاقة بين العنف والسياسة ليست علاقة تلازم جوهرية، لأنّ العنف ليس متأسلاً في صلب السياسة على نحو يستحيل معه الفكك بينهما. نعم، العلاقة بين العنف والسياسة مترابطة في أغلب مراحل التاريخ البشري ولا يبدو أن يكون ذلك قطعاً عند التكبير في الأمر من منظور سياسي سوى مجرد احتمال ممكن، إذ لا يتعدّى إزالة العنف من السياسة ما دامت هناك مسافة بين الممكن والحاصل دائماً. وعموماً يتطلب الأمر فهك هذه العلاقة التلازمية بين العنف والسياسة متى وأين ما وجدت بالتخصّص من الأحكام المسبقة حول الطبيعة البشرية أو لا سواء الإيجابية منها أو السلبية، وثانياً، يتطلب الأمر الرأهن فهما وتحليلاً جديديين يعيدان ولو بشكل جزئيّ تصوّر معنى العنف والسياسة، وبالتالي طبيعة العلاقة بينهما. ولا يعني هذا القول إزالة العنف من السياسة بشكل نهائيّ وجديريّ لأنّ السياسة هي ميدان انسجام الوعي العقلانيّ دائماً.



كيف ينظر الفلاسفة للحرب وطبيعتها؟

إن الموضوعية المهيمنة والمتكررة في خطاب الفلسفة السياسية حول الحرب هو أنها تعبير عن نزعة وميل متاصل في الطبيعة البشرية. إنها بدافع الرغبة في الهيمنة، وهذا ما يميز الحرب وعلى وجه التحديد، وما يجعلها من أعمال السياسة وليس ظاهرة طبيعية.

لقد نظر الفلاسفة كثيراً في مسألة الحرب. فهورز مثلاً - الذي يتمتع بمكانة بارزة في العلاقات الدولية - قد وضع نموذجاً في مجال العلاقات الدولية من حيث أنها تشكل الأساس الذي تبنى عليه الواقعة المعاصرة، كالخطاب السائد في العلاقات الدولية.

أن «القانون» الوحيد الموجود على المستوى الدولي هو قانون الأقوى، ولا يكون النظام ممكناً على العكس من السلام إلا من خلال توازن القوى. ويرى روسو، في هذا المنحى، أن العقد الاجتماعي بين الدول سيخلق الظروف للسلام. أما بالنسبة إلى كائط فإن حالة «السلام الدائم» هي إمكانية، ولكن يجب خلقها من خلال العقل البشري؛ فحالة السلام بين البشر الذين يعيشون معا ليست هي حالة الطبيعة نفسها، لأن الحالة الطبيعية هي حالة حرب، وحتى ان لم تنضم أعمالاً عادية، فإنها تنطوي على تهديد مستمر. لذلك لا بد أن تؤسس حالة السلام رسمياً وعرفياً، فتعليق الأعمال العدائية ليس في حد ذاته ضماناً للسلام. ولذلك، المطلوب تشريع دستور مدني من خلال العقل، الذي مطلوب أن يحكم العلاقات الدولية أيضاً. فكل الحروب تقف محكوماً عليها بالأداة لخرقها العقل وأخلاق العالمية، إن إدانته للحرب مستمدة مباشرة من وجهة نظره حول العقلانية الإنسانية والنظام الأخلاقي العالمي. وبالتالي، يعتبرها انحرافاً للعقل البشري والشرعية المطلوبة التي تدعم المجتمعات الحرة.

طبقاً لما نراه اليوم من عنف الحرب التي تجري بين روسيا وأوكرانيا يُطرح السؤال بقوة عن العلاقة بين العنف والسياسية، أي، هل العلاقة بين السياسة والعنف علاقة تلازمية؟

هناك من يرى أنّ للسياسة جوهرها يوجد في العنف، وينطلق أصحاب هذا الرأى من أنّ العنف سمة ثابتة للسياسة. بالتأكيد هذا رأي مقلق ومزعج، فنظره متأمله لأحداث القرن العشرين وما تلاها من أحداث في العقدين الأولين من القرن الواحد والعشرين تروي وحشية العنف وفضاعته في هيروشوما، في الفولغا، في كمبوديا ويوغسلافيا وروندا وأفغانستان والعراق وسوريا الحرب الروسية الأوكرانية اليوم.. لقد كان القرن العشرين عصر إبادة جماعية، وتطهير عرقيّ، وغرف للغاز، وتعذيب وحشيّ، واغتصاب ممنهج في الحروب، وتفجير نوويّ، وأسلحة كيميائية، وإرهاب ضدّ الدول، وإرهاب الدول نفسها، والإنسان من أكثر من 150 مليون إنسان من بينهم 62 مليون مدنيّ. وبناء عليه فإنّ هناك أسباباً وجيهة للاعتقاد بأن القرن الواحد والعشرين سيكون كسلفه ملطخاً بالدم، فالأدلة التجريبية تشير بما يكفي إلى حقيقة أنّ العنف سيكون سمة ثابتة للشأن السياسي رغم إصراري على الرأى الذي يقضي بإمكان انفصال العنف عن السياسة.

يتردد كثيراً في الصحافة والنقاشات المتلفزة - لاسيما ونحن نشهد حرباً في أوروبا هذه الأيام - مفهوم الحرب العادلة، ماذا يعني هذا المفهوم؟

إن الفكرة القائلة بأن الحرب يمكن أن تدار لسبب عادل وبوسائل عادلة لها تقليد طويل ما يزال في كل مكان وسيطر بالفعل على خطاب الحرب وشرعيتها. إن الحرب العادلة هي «نمط من الخطاب ولغة للتبرير والتقييم». طورت التصورات العامة للحرب قاعدة عقيدة الحرب العادلة من كونها مجالاً لاهوتياً في المقام الأول إلى لعب دور تكويني في خطابات المحامين الدوليين، المحترفين العسكريين، وصناع القرار، منظري العلاقات الدولية، الفلاسفة الأخلاقيين.

تحتوي عقيدة الحرب العادلة كأسلوب للخطاب على مفاهيم متنازع عليها بشكل أساسي تشير إلى مركزية التفسير والدور الذي تلعبه المقولات اللغوية في الحياة

السياسية والاجتماعية. هذه العقيدة تم التعبير عنه أولاً من قبل القديس أوغسطينوس مدينة الله، الذي كتبه في عام 427، وفي العصر الحالي من قبل فلاسفة أخلاقيين مثل مايكل فالزر عن الحروب العادلة والظلمة، وأن السلام ليس القيمة الإنسانية النهائية. تشير عقيدة الحرب العادلة إلى أن اللجوء إلى القوة في بعض المواقف هو شكل من أشكال السلوك المرغوب فيه وانها عمل إيجابي. لذلك، من المهم أن ندرك ذلك على عكس المفاهيم الواقعية للحرب التي تحدد الحرب على أنها ذات غرض والاستخدام الفعال للقوة الذي يتم تحديده على أساس التكلفة/المنفعة، يتم شن الحرب باسم بعض القيم المحددة مثل حماية القانون الدولي أو معاقبة العدوان. في ظل هذه الظروف، الحرب رغم نتائجها قوة مدمرة.

وأنا أرى الحق في الحرب العادلة لا أساس له، فإذا كانت نظرية الحرب العادلة تعتمد على حجة: أن لدينا واجبات أخلاقية تجاه الآخرين لولياً عندما يحتاجون إلى الدفاع. كيف يمكن اتهام أي شخص بارتكاب مخالفات أخلاقية لفشله في مساعدة أولئك المهديين بالاعتداء غير المشروع، أيّ كيف يكون الفشل في القتال أخلاقياً أسوأ من القتال؟ طبعا هناك، ثلاثة مختلفة أنواع الحرب العادلة ما زالت ممكنة: الثورة، ومقاومة التمرد، والدفاع الوطني. أنواع الحرب العادلة التي بصدها هي تلك التي تتعلق بموقف هي أولئك الذين يداؤون عن دول أو شعوب أخرى؛ ويبررون التدخلات لأسباب إنسانية والدفاع عن الدول الأخرى من العدوان بوصف ذلك يعتمد على أساس الواجبات الأخلاقية المستحقة بين الدول.

كيف هي الدعائية زمن الحرب؟
يشكل تبرير الحرب عنصراً أساسياً لخطاب الحرب المستخدم خلال نزاعات محددة حيث تحاول القيادات حشد الدعم للحرب التي تقوم بها. يعتمد مثل هذه الخطاب على الذخائر اللغوية الموجودة بالفعل والتي تشكل عالماً مشتركاً للمعنى والنظام الاجتماعي المعياري.

تسعى الدعائية في زمن الحرب لاستحضار الشعور بالأمة وإلى رسم ملامح العدو، مثل هذا التلاعب بالاتصالات في بناء الصور كان واضعاً منذ الحرب الأمريكية على العراق إلى الحرب الروسية- الأوكرانية اليوم تعتمد على تقديم مبررات تبسيطية للحرب في حين أن أهداف الحرب والقضايا التي تشكل أساس الصراع قد تكون معقدة للغاية وقابلة للتغيير مع مرور الوقت، فإن الهدف من لغة الحرب هو التبسيط دائماً إلى جماعات أو شعوب متضادة وتمييزة، وغالباً ما تكون ثابتة. إن نتيجة التلاعب بالاتصالات أثناء الحرب هي التحول إلى الحياة اليومية والمشاركة في عملية الحرب. على الرغم من مشاهدة مجريات الحرب وصورها عن قرب نتيجة للتطور في عالم الاتصالات التكنولوجي والثورة في

تكنولوجيا المعلومات والمعلومات، إلا أنه لا يزال يتم التلاعب في آثار الحرب وحتى بشكل متناقض من خلال الخطابات. يرى فرويد أن الإنسان ليس هو «ذلك الكائن الطيب السّمح الظمّان إلى الحب، الذي يدعي أنه لا يهاجم إلا دفاعاً عن نفسه، فهذه الصورة الجميلة عن الإنسان لا توجد إلا في الكتب والأشعار والمثّل والأحلام؛ أما في الحقيقة فالإنسان هو كائن يخترن قدراً كبيراً من العنف في تكوينه النفسي وفي كوامنه الغريزية، فكل إنسان ميال إلى استغلال الآخر والتفوق عليه والاعتداء عليه، لإشباع حاجته العضوية والنفسية، فالإنسان مدفوع عضوياً إلى إشباع حاجته من العدوان. هل يسعى الإنسان بطبعه للعنف أم تفرضه عليه الظروف؟

دعني أعلن ارتياحي من أيّ ادعاء يزعم أنّ هناك تلازماً ثابتاً وحتمياً لا يمكن تغييره أبداً بين العنف وبين السلوك البشري، وأنّ العلاقة بين الطبيعة البشرية والاجتماعية وبين العنف علاقة جوهرية متأسّلة في صلب البنية النفسية وفي طبيعة الاجتماع البشري، وبالتالي لا فكك بينهما مطلقاً الشيء الذي يجعل السلوك البشري سلوكاً عنيفاً على الدوام. وحتى إذا أخذنا بالاعتبار تقرير فرويد الذي يجعل العنف مرتكزاً على غريزة الكراهية والتدمير والعدوانية من حيث هي نوازع قوية متجذرة في نفوس البشر يمكن استئثارها في أوقات الاضطرابات الجماعية، فإنّه من الممكن تصريفها في غير قنوات العنف كما أشار إلى ذلك فرويد بنفسه. أما إن كان مدار الحديث عن الأسباب السيكولوجية للعنف فبالتأكيد هناك أسباب لها تفسيرات عديدة من قبل مذاهب علم النفس والتحليل النفسي.

هل هناك من علاقة بين العنف والمعنى؟ أي هل هناك أي علاقة بين تفجر العنف وما يحمل من معنى عند ممارسته؟

عندما قال دريسدا في «الكتابة والاختلاف»: «إنّ العنف مطمور في جذور المعنى»، وقال جين نانس في «المجتمع عديم التأثير»: «إنّ العنف يخلق الحقيقة» بدأ أنّ هذين القولين صادمين. فأحد أوجه التغيير في المعنى ينتج عن العلاقة بين العنف والمعنى، والمقصود بالمعنى هنا ما يرتبط بذات الشخص، أي تلك الطريقة التي يعي ويتدبر بها تجربته وخبراته، مساره، وموقفه، لا الموقف في حد ذاته وحالاته وتحولاته. قد تكون حالات الخيبة والإحباط التي يشعر بها الشخص أحياناً من مسببات العنف، لكن لا ينبغي اختزال العنف في رد فعل يقوم به شخص يريد بذلك استرجاع توازنه. فمن الأهمية بمكان الانتباه إلى السياق السياسي، وإلى الأبعاد الاقتصادية والأحوال الاجتماعية التي يعيشها ذلك الشخص، ثمّ إلى التحولات التي تكثفت ذلك السياق. فلا يمكن لدنميكيات العنف أن تقتصر على ما يتعلق بمسعى الشخص وبقدراته على تحديد موقفه داخل هذا النوع أو ذاك من العلاقات، إذ يندرج العنف

في صلب الاستمرارية الثقافية أيضاً، ويرتبط بحقل ومستوى التعليم. فالشخص يحتاج لأن يبرز العنف أمام نفسه وأمام الآخرين، وفي هذه الحالة لا يكون العنف بلا معنى، بل إنّه على العكس من ذلك يبدو كامل المعنى، مفرطاً في الامتلاء به. أي أنّ العنف مهما عبّر بذاته عن فقدان المعنى أو عن عجز فيه فإنّه ليس كذلك بالنسبة لمركبه. والشواهد عديدة على ما قد يرافق العنف الجماعي من سرديات متنوّعة تسدّد ذلك العجز في المعنى، وتتمثّل في الأساطير، وفي الوعي الأيديولوجي، ثمّ في الدين.

يظهر العنف عندما يواجه الشخص أو تواجه الجماعة صعوبة التوفيق في الممارسة بين عناصر معنى ليس بعيداً عن الواقع فحسب، ولكن مناقضاً له. فيصبح العنف في هذه الحالة تعبيراً ملموساً عن وعي أسطوريّ يسمح باندماج تمثّلات متعارضة وتحليلات متضاربة ومعاني متناقضة. وباقتران هذا الوعي بالعنف يصبحان معا وجهين لعملة واحدة تقدّم تمثّلاً خيالياً يوفّق بين عناصر لا يمكن أن تندمج في الواقع التاريخي، أو تكون مقبولة في العالم الاجتماعي المتمدّن.

ينطبق هذا تماماً على تجليات الوعي الأيديولوجي كفكرة خاطئة بالمعنى الذي أشار إليه دوركهايم. قد يتحوّل الاعتقاد الدينيّ بدوره إلى عنف متطرّف وغير مقيّد بإضفاء معنى على الفعل يتخطى العالم الواقعيّ كما هو موجود ليوحد بينه وبين آمال غيبية وقناعات تتعلّق بالعالم الآخر. فيصبح لهذه الآمال والقناعات دور كبير في التحريض وإدارة العنف السياسيّ. ذلك أنّ الاعتقاد الدينيّ يوفّر امتلاء المعنى ويمنح الفعل شرعية غير محدودة تستند إلى «حكم متعال» يُزعم استنباطه من نصّ مقدّس.

علينا أن ندرك أنّه عندما يفقد الفعل الطبيعة السلسة والسلمية فيميل إلى الصعوبة في ظلّ أوضاع مختلفة سياسياً، اجتماعياً، وثقافياً تغيب بما يغلب عليها من منطلق القطعية والتمرّق وفقدان المعنى العلاقات الإنسانية التي تنهار بنياتها من فرط هيمنة معاني ما بعد السياسيّة، فإنّ ظهور العنف يصبح أكثر احتمالاً وبشكل قويّ. لأنّه سيكون بفعل هذه الظروف وتحت تأثيرها تعبيراً عن النقص العاطفيّ، وقرينة تدلّ على العجز الفكريّ والوجدانيّ المركّب، وعنواناً لاحتطاط مدنيّ ينتج الشرّ. والسؤال في مثل هذه الحالة يدور حول ما إن كان ممكناً مغالبة الشرّ بالخير، وكيف نفع ذلك؟



الرئيس تبون يأمر بتجريم تصدير كل ما تستورده الجزائر



كلف الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وزير العدل بإعداد مشروع قانون، يُجرّم تصدير المواد غير المنتجة محليا، باعتباره عملا تخريبيا، للاقتصاد الوطني. وأخذ الرئيس تبون، قرارا بمنع تصدير كل ما تستورده الجزائر، من منتجات استهلاكية، كالسكر والعجائن والزيت والسميد، وكل مشتقات القمح، خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد اليوم، ويأتي هذا التكليف الصارم بعد أزمة التوزيع التي عرفتها هذه المواد ذات الاستهلاك المباشر، وخطوة للحد من الأزمة الاقتصادية التي تلوح عبر العالم جراء الحرب على أوكرانيا.

الوكالة العالمية للتصنيف الإئتماني تخفض ترقيم تونس السيادي

المثيرة للجدل، مثل الاستفتاء الدستوري المخطط له (جويلية 2022) والانتخابات البرلمانية (ديسمبر 2022). وهذا يعني أنه قد لا يتم التوصل إلى اتفاق وقد تواجه الحكومة صعوبة في تنفيذ الإصلاحات المتفق عليها والمطلوبة لمدفوعات صندوق النقد الدولي المقررة. كان أداء تونس بموجب الترتيبين تصنيفها «على الرغم من التقدم في تقريب المواقف بين الحكومة والنقابات على أجندة الإصلاح، هناك معارضة اجتماعية قوية مستمرة للإصلاحات المالية وربما الأحداث السياسية المقبلة العمومية». وقالت الوكالة في تصنيفها «على الرغم من التقدم في تقريب المواقف بين الحكومة والنقابات على أجندة الإصلاح، هناك معارضة اجتماعية قوية مستمرة للإصلاحات المالية وربما الأحداث السياسية المقبلة العمومية».

أعلنت الوكالة العالمية للتصنيف الإئتماني «فيتش رايتنغ» أنها خفضت ترقيم تونس السيادي إلى CCC مع آفاق سلبية. وكانت الوكالة قد صنّفت تونس عند B- مع آفاق سلبية في شهر جويلية 2021 بسبب عدم التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي لإنقاذ الميزانية العمومية. وقالت الوكالة في تصنيفها «على الرغم من التقدم في تقريب المواقف بين الحكومة والنقابات على أجندة الإصلاح، هناك معارضة اجتماعية قوية مستمرة للإصلاحات المالية وربما الأحداث السياسية المقبلة العمومية».

اتحاد الشغل يجدد رفضه لمقترحات الحكومة

التي كانت الحكومة عرضتها على اتحاد الشغل، متوقعا أن تكون الحكومة قد طرحت منذ مدة حزمة هذه الإجراءات على صندوق النقد الدولي أو ستطرحها في نهاية شهر مارس الحالي. وقال «ندعو الحكومة إلى الخروج في ندوة صحفية من أجل مصادحة الشعب التونسي بحقيقة هذه الإجراءات»، مؤكدا أن موقف الاتحاد ثابت في الدعوة للحوار بين كل الشركاء من أجل إيجاد حلول للأزمة الاقتصادية والاجتماعية.

جدّد الأمين العام المساعد بالاتحاد العام التونسي للشغل صلاح الدين السالمي، رفض اتحاد الشغل لحزمة المقترحات الحكومية المتعلقة بتجميد الزيادة في أجور الموظفين ووقف الانتدابات في الوظيفة العمومية لمدة 5 سنوات، مع رفع الدعم تدريجيا ابتداء من العام الحالي إلى غاية إلغائه نهائيا بحلول 2026. وأضاف السالمي في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأنباء، أن هذه المقترحات تندرج ضمن حزمة من الإصلاحات

فريق من خبراء صندوق النقد الدولي في تونس

التونسية ويسعون للبناء على «التقدم الجيد الذي تم إحرازه في فهم سياساتهم الإصلاحية». وكانت تونس قد طلبت في منتصف شهر نوفمبر الماضي برنامج قرض من صندوق النقد الدولي لدعم اقتصادها الذي يعاني من انخفاض النمو وكذلك ارتفاع الدين العام والتضخم والبطالة.

أفاد المتحدث باسم صندوق النقد الدولي جيرري رايس، أن صندوق النقد الدولي سيرسل فريقين إلى لبنان وتونس هذا الشهر لإجراء مزيد من النقاشات حول برامج المساعدات المالية الجديدة للبلدين. وقال جيرري رايس في تصريحات إعلامية، إن خبراء من الصندوق سيجتمعون مرة أخرى هذا الشهر مع السلطات

المغرب يعيد الحياة لأنبوب الغاز بعد وقف التدفق من الجزائر.

إنشأؤه على 120 كيلومتر. وكان قد تم توقيع بروتوكول اتفاق يتعلق ببيع الغاز الطبيعي عقب عقد منح امتياز استغلال حقل «تندارة» في أكتوبر 2019 بين المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وشركة «ساوند إنرجي موروكو ايست ليميتد». ويأتي بروتوكول هذا الاتفاق، الذي يهيم الشروط الرئيسية لعقد بيع الغاز الطبيعي من طرف «ساوند إنرجي» للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب لتزويد محطاته الكهربائية، لتتويج سلسلة من المفاوضات بين مختلف الشركاء.

علم لدى المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن أنه وقع، الثلاثاء الماضي، اتفاقا مع شركة «ساوند إنرجي» لربط خط أنبوب الغاز المستقبلي الذي يربط تندارة بخط أنبوب الغاز المغربي-الأوروبي. وأضاف المصدر ذاته أنه بموجب هذا الاتفاق، الذي يندرج في إطار تطوير حقل تندارة، سيتم منح للمكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن، المالك والمستغل لخط أنبوب الغاز المغربي-الأوروبي، امتياز استغلال حقل تندارة لشركة «ساوند إنرجي» عبر خط أنبوب غاز جديد سيتم

اليابان: المغرب سوق ينمو بشكل مضطرب



أبدت اليابان دائما اهتماما كبيرا بالصناعات المغربية، بل تقوم بتمويل جزء كبير منها، سيما في مجال صناعة السيارات، والطائرات، والتكنولوجيا الفائقة. وترى اليابان في المغرب سوقا ينمو بشكل مضطرب، وحضوره يتعزز يوما بعد يوم في الاقتصاد العالمي. وتعمل الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) مع المملكة المغربية منذ 1967. للإشارة، فإن النسخة الماضية من مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية الأفريقية (تيكاد 7)، المنظم بشراكة مع الأمم المتحدة والبنك الدولي والاتحاد الأفريقي، جمع قرابة 42 رئيس دولة وحكومة سنة 2019. وخصصت اليابان خلاله مبلغ 20 مليار دولار لدعم الشركات والمشاريع ذات القيمة المضافة ضمن المحور المتكون من دول إفريقيا واليابان.

تنظم اليابان النسخة الثامنة من مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية الأفريقية (تيكاد 8)، بتونس، في أغسطس المقبل، بينما انعقد الاجتماع الوزاري لهذا الحدث يومي 26 و27 مارس الجاري عن بعد، وستخصص مضامينه لمناقشة مشاريع التعاون في مجال دعم التنمية المستدامة في القارة السمراء. وتشير كل المعطيات على أرض الواقع إلى أن المغرب سيحظى خلال هذا المؤتمر بالأولوية في التعاون مع اليابان، خصوصا أنه بات في الأعوان الأخيرة «حليفا مهما» لهذا البلد الآسيوي في مكافحة تغير المناخ والاحتباس الحراري، حسب ما أشارت إليه صحيفة «أتالابار» الدولية المهتمة بشؤون بلدان البحر الأبيض المتوسط. ويسير التعاون الياباني المغربي، حسب المصدر ذاته، بوتيرة سريعة، إذ

مجمع صناعة الأدوية الجزائري يرفع حجم صادراته من الأدوية

للمجمع، فاطوم أقاسم، أنه من المنتظر أن يقوم المجمع خلال عام 2022، بتصنيع 151 مليون وحدة، بقيمة 15299 مليار دينار جزائري، أي بزيادة قدرها 47 بالمائة من حيث الكمية، و88 بالمائة من حيث القيمة مقارنة بإنجازات عام 2021.

كشف مجمع صناعة الأدوية الجزائري «صيدال»، في برنامجه لسنة 2022 عن رفع كمية إنتاجه إلى 47 بالمائة، وتحقيق عائدات بأكثر من 1.5 مليون يورو، وذلك من خلال برنامج التصدير الموجه إلى دول أفريقيا والشرق الأوسط. وأوضحت الرئيسة المديرية العامة



الطاقات المتجددة: المغرب مصدر استهلاك



كانت حاسمة في قطاعات معينة: من قبيل السيارات، والطيران. وأكد أنه للحفاظ على جاذبيتها، يجب على المملكة أن تعمل على تطوير قدراتها من خلال دمج التقنيات والخدمات، وأن تحافظ بشكل خاص على الاستدامة. يشار أن المغرب انخرط بشكل فعال في التنمية المستدامة، ويطمح منذ عشر سنوات، إلى أن يكون في الطليعة، في مجال التحول الطاقوي. ويشارك في مؤتمر الطاقة الخامس عشر الذي تنظمه فيدرالية الطاقة، بدعم من وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، نخبة من الشخصيات المؤسساتية المغربية والأجنبية، وذلك بهدف إعداد تقرير مرحلي، ومناقشة الآفاق المستقبلية لقطاع استراتيجي للغاية.

قال رئيس فيدرالية الطاقة، رشيد الإدريسي القيطوني، بالرباط، في كلمة له خلال افتتاح أشغال الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الطاقة، التي تنعقد تحت شعار: «الانتقال الطاقوي... حصيلة مرحلة، وآفاق عام 2035»، أن المغرب يعتبر نموذجا داخل الهيئات الدولية، لما يتمتع به من خبرة وإنجازات في مجال الطاقات المتجددة. وإن عدة دول أعربت عن رغبتها في استلهام الخبرة المغربية في مجال الطاقات المتجددة، وذلك من أجل تعميم الولوج إليها بأراضيها. وأشار القيطوني إلى أن المغرب استفاد من خياراته الاستراتيجية، وتحول إلى وجهة رائدة للاستثمارات الأجنبية المباشرة في المنطقة، مبرزا أن التوازنات الماكرو-اقتصادية للمملكة متينة، وأن اختيارها

الأزمة الروسية الأوكرانية وحماية الاقتصاد المغربي؟

خلف استياء عند المغاربة الذين يتخوفون من زيادة تأثيراته على القدرة الشرائية، في وقت لم تتخذ فيه الحكومة أي قرار بخصوص هذا الارتفاع، سوى الحديث عن «إعانة» مهنيي النقل. في هذا الصدد، قال المحلل الاقتصادي محمد جدري، إن ارتفاع المحروقات على المستوى العالمي تسبب في مشكلة كبيرة بالنسبة للمغرب، على مستويين، المواد الأساسية، والتكلفة الإنتاج. وأضاف جدري أنه «كما نعلم الدولة تدعم غاز البوتان، وصدت له 17 مليار درهما في ميزانية 2022، إلا أن ارتفاع سعر النفط عالميا يتوجب على الحكومة تخصيص موارد إضافية لصندوق المصاصة».

في ظل الوضع الغامض للأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها، اعترفت الحكومة المغربية في اجتماعها الأخير بأن الأزمة الأوكرانية الروسية سيكون لها تأثير على مستوى الأسعار، خصوصا أسعار النفط والقمح، قبل أن تستدرك بأنه «بخصوص تموين السوق المغربية فلن يكون هناك أي مشكل أو تأثير». لإنقاذ الاقتصاد الوطني من تداعيات هذه الأزمة لا بد من إيجاد حلول وبرامج استعجالية لمساعدة وتمويل المقاولات المغربية العاملة خصوصا في مجال التصدير والاستيراد ومصيرها مرتبط بالأسواق الدولية. وفي موضوع ذي صلة، تواصل أسعار المحروقات الارتفاع في محطات الوقود بالمغرب، مما

صادرات المغرب ارتفعت في 2021 بـ 24 في المائة

المغربية تعرف زخما ملحوظا يعكس دينامية اقتصادية مهمة. فبالنسبة إلى عام 2021، بلغ حجم الصادرات المغربية ما يزيد عن 326 مليار درهم، بارتفاع 24,3 في المائة، مقارنة بعام 2020. كما ارتفعت الصادرات المغربية بنسبة 14,9 في المائة مقارنة بنهاية عام 2019 (فترة ما قبل أزمة كوفيد 19).

قالت نادية فتاح، وزيرة الاقتصاد والمالية، إن «الصادرات ارتفعت في عام 2021 بنحو 24 في المائة، مقارنة بسنة 2020، وذلك بفضل الجهود المبذولة لتحسين العرض القابل للاستغلال، كما أشارت إلى تحسن نسبة التغطية من 56,8 في المائة سنة 2017 إلى 62 في المائة في سنة 2021». وفي بلاغ، أبرزت الحكومة أن «الصادرات



رقوش؛ وديع بكيطة



الإعهاد الزراعي

تقام عند قبائل «سارا» في أفريقيا الاستوائية وأعلى النيل أعياد دينية زراعية لإله الذرة. وهم يزعمون أن إله الذرة خرج من يقطينة. يدعى هذا الإله في وقت بذر الحبوب، وتقدم بشائر المحصول قربانا له ولهم آلة موسيقية يستعملونها في الرقص الديني يزعمون أن روح صاحبها السابق تحل فيها زمنا بعد وفاته لأنه أودعها ملكته الموسيقية. ولهم أفعى يلبسونها في الاحتفال الزراعي الديني. ولها أهمية عظيمة كما هو الحال في «الكامرون». ولكل أسرة قناعها الخاص بها وأما قبائل الأقزام فليس لديهم فيما يظهر شعائر دينية كثيرة، بل أن وجود فكرة السحر عندهم محل جدل بين العلماء. ولقبائل أعلى النيل معابد لألهتهم الوسطى. والمعبود عندهم عبارة عن كوخ يوضع فوقه بيضة نعام.

ولهم في كل عام عيدان كبيران: عيد وقت نزول المطر، وعيد وقت ظهور الثمار. ورؤساء القبائل هم الذين يقدمون القرابين والذبائح في الاحتفال بعيد المطر. وبعضهم مكلف برعاية سلامة الماشية وإنتاجها. ومما يلفت النظر في هذه المناطق كثرة ظهور المنتهين الموحى إليهم ولقد لعب هؤلاء دوراً مهماً في مقاومة انتشار المؤسسات الإسلامية والأوروبية في بلادهم. (هوبير ديشان. الديانات في أفريقيا السوداء، ص 63، 64).

كما توجد شعائر منزلية جماعية تتجزها قبائل البامبارا وفيها توجه لإله «فارو» أو للأسلاف ضحايا من الضأن أو الطير، أو قرابين من القطن وثمر الكولا، على أن تكون كلها ذات لون أبيض. وتدفن في أسفل المحاريب الخاصة بالأسلاف، ججمعة وأدوات زراعية.

وتقام إلى جانب هذه العبادات اليومية العادية عبادات موسمية: فمثلا في نهاية كل شهرين تجمع قمامة القرية التي يزعمون أن بها قوى حيوية كثيرة، وتحرق بعد ذبح الضحية، ويقدم جزء من رمادها إلى الإله «فارو»، والبقية إلى أعضاء مجلس «الكومو» الديني ليخلطوه بطعامهم. وتحر الضحايا قبيل موسم الأمطار ويعد حول شجرة مقدسة أو على شاطئ نهر. ويقترن هذا العيد باحتفالات الغناء والرقص واللهو، وتقام شعائر لاستقبال العام الجديد وتوديع العام القديم. والطقوس الزراعية لا حصر لها في هذه الجماعة التي للزراعة عندها المقام الأول.

وقد عرفت إفريقيا إلى جانب التضحية بالحيوانات تضحية بالبشر، ويكون هذا الأمر في المناسبات الخطيرة: كالكوارث، موت الملك، أو في الأعياد السنوية: والعجيب أن الضحية من البشر كان يتقبل ذلك عن طيب خاطر، اعتقاداً منه أن روحه بعد قتله ستحل في جسم شخص رفيع المكانة (نفسه، ص 55-60).

Bloqia.alkatib@gmail.com

الخطاب الأدبي والنقدي في ليبيا.. رؤى وآفاق

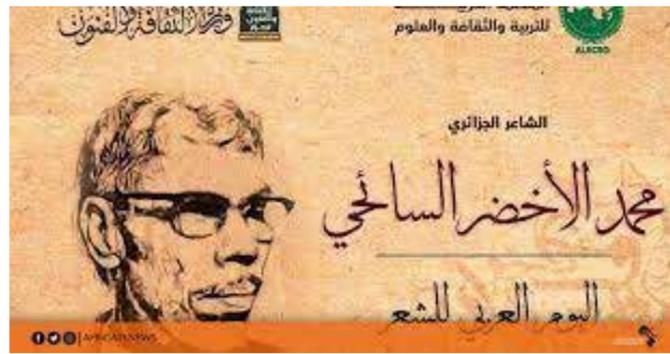


بالإضافة إلى وصول عدد المشاركات من خارج ليبيا إلى ثماني مشاركات من العراق والسودان وفلسطين وتونس ومصر وغيرها، بينما من داخل البلاد وصلت حتى الآن إلى قرابة 70 مشاركة لبحوث فعالة من مختلف المدن الليبية، الشئ الذي إن دل فعلى أن الأدب والنقد في ليبيا قد حقق هدفه الوطني، وهو إلتقاء كل أبناء الوطن تحت مظلة النقد، والتدريس والمهتمين بالأدب في ليبيا، والأدب».

ووفق رئيس اللجنة التحضيرية للملتقى (فايدة الورفلي) في تصريحها لوكالة الأنباء الليبية: «حوالي 74 ورقة علمية من مختلف المدن الليبية، وجاء هذا العمل نتيجة جهود مبذولة من قبل الجامعة، لتوفير كل الإمكانيات لتقديم هذا العمل على أكمل وجه». وأشارت عضو اللجنة العليا، إلى أن «المشاركين في الملتقى هم أعضاء هيئة التدريس والمهتمين بالأدب في ليبيا، والأدب».

انعقد، بجامعة بنغازي، الملتقى الوطني الدولي الأول للأدب والنقد في ليبيا في دورته الثالثة، تحت شعار (الخطاب الأدبي والنقدي في ليبيا.. رؤى وآفاق). وعرف الملتقى في فعالياته المتنوعة من جلسات ونقاشات، وعروض وورقات علمية ودراسات من مشاركات مختلفة من عدة أكاديميين وجامعات، من مدن ليبية مختلفة، على مدى يومي الإثنين 14 مارس والثلاثاء 15 مارس 2022.

الألكسو تحفي بالشاعر الجزائري الراحل محمد الأخضر السائحي



بيانها، إن اختيار الشاعر الراحل محمد الأخضر السائحي "هو تقدير لرسالته تجاه قضايا الأمة وبناء لواحد من الشعراء الجزائريين الأجيال المشبعة بالقيم الوطنية المعاصرين الذين سطع نجمهم في والأخلاقية".

ذكر بيان لـ«ألكسو»، إن العادة جرت في الدورات السابقة على اختيار شاعر واحد من الضالعين في الساحة الشعرية العربية، وأشار إلى أنه تم الاتفاق على أن يكون التكريم لشاعرين، الأول من الأحياء، والثاني فقده المشهد الشعري العربي. وأضافت المنظمة، أنه بعد الاطلاع على آراء ممثلي الدول العربية، ووفقاً لمعايير الاختيار التي تم الاتفاق عليها، تم اختيار الشاعرة الكويتية سعاد الصباح، وكذلك الشاعر الجزائري الراحل محمد الأخضر السائحي. وقالت وزارة الثقافة والفنون في

محمد حمودة بن ساعي: المثقف المهشم

عن دار الوطن اليوم، الجزائر، 2022، صدر للكاتب شريف بن زينب، كتاب تحت عنوان: «محمد حمودة بن ساعي: المثقف المهشم». ويندرج الكتاب ضمن سلسلة التعريف بأعلام الفكر في الجزائر، السلسلة التي عكفت دار الوطن اليوم لصاحبها الروائي كمال قرور على نشرها من أجل تعريف القارئ الجزائري بهذه القامات الفكرية السامقة في سماء الفكر والفن والآداب، والدين والسياسة والعلوم بشتى تخصصاتها، ومحاولين تقديم شخصية عانت كثيرا من التهميش، إنه المثقف محمد حمودة بن ساعي المثقف المنسي (1902-1998) الذي عانى التهميش والتجاهل من طرف المجتمع وحتى من النخب الثقافية.

حمودة بن ساعي، المفكر المنسي، المثقف المغمور، من القامات التي تموت وتحترق حتى قبل أن تتوهج، فالظروف التي وُلد فيها لم تكن على الإطلاق إلى جانبه، لم تكن إلا ظروف تعاسة ويؤس على جميع الأصعدة، وخلال جميع أطوار حياته، وكأنه وجد لمجابهة التعاسة والبؤس. فسعة اطلاعه وانفتاحه على الفلسفات والفكر الانساني العالمي، واتصاله برجال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين على غرار عبد الحميد بن باديس، الإبراهيمي، والعربي التبسي، وأسماء ثقافية وسياسية في الجزائر وخارج الوطن لم تكن في صالحه مطلقاً، حيث عاش مغموراً معزولاً في بلد يتنكر كثيرا لعلمائه بدليل نهايته المأساوية، حيث توفى دون أن يحقق أمنيته في الحصول على مسكن اجتماعي ولا على منصب عمل يحفظ كرامته ويعزز مكانته الفكرية، أمر طبيعي لرجل تناسوه في حياته ونسوه تماما بعد وفاته عام 1998.



البطولة الوطنية للقراءة - مالك بن نبي



تحت إشراف وزارة الثقافة والفنون، تنظم الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي مسابقة «البطولة الوطنية للقراءة - مالك بن نبي». هذه المبادرة، حسب القائمين عليها، تتخرط في مسعى وزارة الثقافة والفنون من أجل ترسيخ فعل القراءة والمطالعة في أوساط الشباب الجزائري، وتكريم أحد أعمدة الفكر في الجزائر، مالك بن نبي، عبر التشجيع على قراءة مؤلفاته واستلهام أفكاره النيرة. للاطلاع على قانون المسابقة، وإرسال ترشيحاتكم قبل 31 مارس 2022 إلى العنوان التالي: bennabi.lecture@gmail.com.

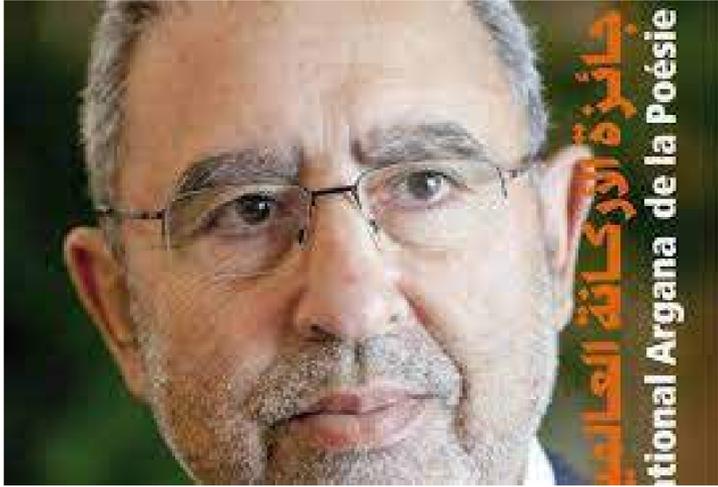
معسكر: احتفاءً باليوم العالمي للشعر: قراءات شعرية



يوم السبت 19 مارس 2022، نظمت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية معسكر بالتنسيق مع نادي «بيت الحكمة للفكر والأدب والفنون» لولاية معسكر «قراءات شعرية». سيؤطرها كل من الشعراء: قادة جليل، عبد الله الهامل، بشير سلطاني، حسين كرار، سمية فاضل. اللقاء من تشييط: الكاتب رحو شرقي بمقر المكتبة الرئيسية.

الشاعر محمد الطوبي.... الغائب الحاضر

الاثنين 21 مارس 2022 ابتداء من الساعة الثانية والنصف بمؤسسة ارشيف المغرب الرباط، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لأشرف السيدان مدير مؤسسة ارشيف المغرب ورئيس جمعية أصدقاء الشاعر محمد الطوبي للثقافة والأبداع القنيطرة على افتتاح معرض «الشاعر محمد الطوبي».... الغائب الحاضر» وكذا ندوة احتفالية بالراحل الكبير الشاعر محمد الطوبي تحت عنوان «في ذكراك يزهر الربيع» بحضور ثلة من الشعراء والشاعرات والادباء أصدقاء الراحل.



بيت الشعر بالمغرب ينظم حفل تسليم جائزة اركانة

نظم بيت الشعر في المغرب، الجمعة، فعاليات ترويج وزير الثقافة والاتصال المغربي السابق، محمد الأشعري بجائزة أركانة العالمية للشعر، والتي فاز بها لعام 2020. وقام الفعاليات بالمكتبة الوطنية بالرياض، بحضور وزير الثقافة والاتصال محمد بنسعيد وفعاليات ثقافية، إضافة الى مسؤولين عن المؤسسات الراعية.

وكان بيت الشعر، قد علل منح الأشعري، الصحفي والوزير السابق، جائزة اركانة للشعر في دورتها الخامسة عشرة بكون: «قصيدة الشاعر محمد الأشعري، التي يجسد مسارها أطوار وعي القصيدة المغربية المعاصرة بذاتها وبأزمنتها الشعرية، عملت على تحرير مساحات في اللغة لصالح القيم ولصالح الحياة، وذلك بتحرير هذه المساحات من النزوع التقليدي المحافظ الذي يشل الحياة بشل اللغة وتقليص مناطق مجهولها».

الملتقى الوطني الأول للكتابة النسائية بمدينة المضيق



بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، نظمت رابطة كاتبات المغرب فرع تطوان بشراكة مع فرقة البحث في الإبداع النسائي والجمعية المتوسطة الإفريقية للثقافة والفنون AMACA، الملتقى الوطني الأول للكتابة النسائية، وذلك يومي 11 و12 مارس 2022 بفضاء مسرح لالة عائشة بمدينة المضيق.

وقد حملت الدورة الأولى لهذا الملتقى اسم الراحلة «عزيزة يحضيه عمر» مؤسسة ورئيسة رابطة كاتبات المغرب التي وافتها المنية أواخر شهر يناير 2022، اعترافا بالجهود التي بذلتها للنهوض بالثقافة المغربية وإثراء المشهد الثقافي المغربي وكذا التعريف بالكتابة المبدعة في شتى مجالات الأدب والفكر وفي مختلف التعبيرات على المستوى الوطني والجهوي وعلى مستوى مغربيات العالم.

تميز هذا الملتقى بحضور وازن لممثلي السلطات المحلية المنتخبة ومدوبي وزارة الشباب والثقافة والتواصل والأساتذة الجامعيين والمتقنين والفاعلين الجمعويين والطلبة المهتمين، إضافة إلى ممثلات عن المكتب المسير لرابطة كاتبات المغرب برئاسة الأستاذة بديعة الراضي التي التحقت للمشاركة في فعاليات هذا الملتقى ولتهنئة فريق رابطة كاتبات المغرب فرع تطوان بقيادة الدكتورة الزهرة حمودان، على نجاح الملتقى الذي كان متميزا في دورته الأولى التي حملت اسم فقيدة رابطة كاتبات المغرب الراحلة عزيزة عمر يحضيه.

الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية: أعلام الفكر في الجزائر

مدرسة فكرية قائمة بذاتها. الإشكالات التي طرحها هؤلاء للنقاش وبالرغم من الاختلاف الذي طبع توجههم بين القومي والليبرالي والإصلاحي والإسلامي إلا أن همها الأول كان الجزائر. وفي إشارة منه إلى النقاش الذي حصل بين عبد الله شريط ومصطفى الأشرف حول مسائل كثيرة منها اللغة العربية، إلا أن الاختلاف في الطرح نكتشف منه تقاطع كبير في أفكار كل منهما. اشتغال هؤلاء الاعلام كان منصب حول تأثيث الفكر وإيجاد حلول لمشكلات مجتمعهم.

الدكتور فارح مسرحي ناقش في مداخلته فكرة التأليف حول أعلام الفكر الجزائري والتي اعتبرها بمثابة المصالحة مع الذات والتاريخ لأننا إذا أردنا أن نتحدث عن فكر جزائري لا بد أن ننتقل من إحياء هذا التراث ومدارسه وتعريف الأجيال القادمة بتاريخ فكرنا وثقافتها، إضافة إلى أن الحديث عن وجود فكر جزائري من عدمه يجب أن ينطلق من الحضر في أفكار هؤلاء والتأسيس عليها. لذلك حث الدكتور فارح المشتغلين على الفكر الفلسفي الجزائري والباحثين في هذا المجال إلى الاهتمام بهؤلاء الأعلام ليس في الفلسفة والعلوم الإنسانية والاجتماعية فحسب إنما في جميع الميادين والتخصصات لإحداث ثورة فكرية تكون منطلقا إلى النهضة المرجوة مستدلا في ذلك بمقولة عبدالرحمن بوقاف (الثورة التي لا توجهها النصوص يستولي عليها اللصوص). الدكتور فارح أشار في مداخلته أن مشروع السلسلة



عبد النور شرقي: نظمت الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية فرع المسيلة بالتنسيق مع النادي الأدبي المجلس بلدية عين الخضراء يوم السبت 19 مارس 2022 بقاعة محاضرات المجلس الشعبي البلدي لبلدية عين الخضراء ندوة فكرية حول أعلام الفكر الجزائري احتفاء بصدور الدفعة الأولى من سلسلة أعلام الفكر في الجزائر الصادرة عن دار الوطن اليوم.

الجلسة أدارها الأستاذ عبد النور شرقي ونشطها أساتذة في الاختصاص.

بداية الندوة كانت بكلمة افتتاحية للسيد رابح قاسمي رئيس المجلس الشعبي البلدي الذي رحب بالحضور وشكر الأساتذة المتدخلين الذين تقلقوا لمسافات بعيدة قصد المشاركة في فعاليات الندوة، كما أشار إلى أهمية الحدث تزامنا مع ذكرى عيد النصر، ثم جاءت كلمة السيد عادل مبرك رئيس النادي الأدبي المجلس والي تطرق فيها إلى أهمية العمل المشترك في إقامة مثل هذه الفعاليات الثقافية منوها بالجهود التي تقوم بها دار الوطن من خلال مشروع هذه السلسلة، أما كلمة السيد عبد النور شرقي رئيس الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية فرع مسيلة فقد كانت حول أهمية الاشتغال على أعلام الفكر الجزائري مشيرا أن هذا العمل هو من صميم عمل وهدف الجمعية منذ تأسيسها سنة 2012، وعلى مدار عشر سنوات قامت الجمعية وفروعها الولائية بتنظيم ندوات وملتقيات محلية وأخرى دولية عالجت من خلالها أفكار

أعلام الفكر.

الدكتور عمر بوساحة رئيس الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية تعرض في مداخلته إلى العمل الذي تقوم به دار الوطن اليوم واعتبره عمل مضاف إلى الجهود التي قامت بها الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية بفروعها على مدار عشر سنوات منذ تأسيسها، وأشار إلى أن الهدف الذي قامت من أجله الجمعية هو التعريف بالفكر الجزائري وإبراز أهم رموزه ومطارحة أفكارهم. كما تطرق في مداخلته إلى أهم محطات الفكر الجزائري بعد ثورة التحرير ممثلا في بعض الأعلام التي برزت حينها أمثال عبد الله شريط ومولود قاسم نايت بلقاسم ومالك بن نبي ومحمد أركون وأبو القاسم سعد الله، كريبع النبهاني وغيرهم وكان كل واحد من هؤلاء يمثل

كانت أول مداخلة للروائي كمال قورور مدير دار الوطن اليوم قدم من خلالها تعريفا بالمشروع (مشروع سلسلة أعلام الفكر في الجزائر) الذي تبنته الدار وهو التعريف بأعلام الفكر الجزائري في اختصاصات متعددة (الأدب، الفلسفة، العلوم الإنسانية والاجتماعية، الفنون، الفقه... الخ). التحدي الذي رفعته الدار حسب كمال هو إصدار ألف كتاب تعريفيا بأعلام الفكر خلال الثلاث سنوات القادمة، الفكرة كما قال كانت تراوده منذ سنوات لكن بعض الصعوبات عملت على تأخير المشروع، لحد الآن صدر من السلسلة 11 كتابا وفي الأيام القادمة سوف تصدر دفعة جديدة من السلسلة وعلى مدار السنوات القليلة القادمة يأمل في الوصول إلى إصدار ألف عنوان يعالج أفكار ألف علم من

ومشاريع كثير من أعلام الفكر الجزائري وعرضت النقاش حول إشكاليات الدرس الفلسفي في الجزائر سواء في الجامعة أو في التعليم الثانوي، والانفتاح على تخصصات أخرى مكن الجمعية من إقامة ندوات ذات صلة بالأدب والفنون، والمدينة، إشكالية التواصل، الفلسفة والمستقبل وغيرها من الإشكالات. أما بالنسبة للفعاليات الثقافية والفكرية التي نظمتها الجمعية فرع مسيلة فقد كان الاهتمام فيها موجها نحو طلبة البكالوريا من خلال التوجيهات التربوية والمنهجية تحضيرا لامتحان البكالوريا، منوها في هذا الصدد بأعضاء الجمعية فرع المسيلة بحيويتهم وجهودهم في تنظيم هذه الندوات والسهر على استمراريتها.

بالنسبة لمداخلات الأساتذة الضيوف



اتفاقنا أو اختلافنا في طروحاته فلا خير فيها. بعد نهاية المداخلات تم فتح باب النقاش والاستفسار للحضور أين كانت أغلب التعقيبات تثمن مشروع (سلسلة أعلام الفكر الجزائري) وجاءت بعض الأسئلة في نفس المسار الذي اشتغل عليه الأساتذة في مداخلاتهم، أسئلة حول طبيعة الفكر الجزائري وخصائصه، أهم المشاريع الفكرية ومميزاتها وغيرها من الأسئلة.

في مداخلته إلى ما جاء في إصداره حول مصطفى الأشرف، واعتبر أن الموضوعات التي طرقتها واشتغل عليها تجعل منه فيلسوفا حيث انخرط في هموم المجتمع الجزائري وقدم الكثير للثورة وهو أحد الخمسة الذين اعتقلوا في حادثة اختطاف الطائرة. هذا المثقف السياسي كان له دور في بناء الدولة الحديثة وفي كل زاوية من زواياها له بصمة، فهو منخرط إلى حد النخاع في القضايا الجزائرية المصرية. فإن لم نحثي بأمثال هؤلاء بغض النظر عن

المعاصرة، لذلك لا حرج في وصف أعلامنا بالفلاسفة وعلينا أن نبعد من خواف وفوبيا مصطلح الفيلسوف. يكتب ليختم مداخلته في الأخير بمسألة ثقافة الاعتراف التي نفتقدها وعلينا الانطلاق منها قصد التعريف بأفكار مفكرينا دون تيجيس أو تقديس أو تزيين -كما قال- . وللإشارة فإن فارح مسرحي صدر له لي هذه السلسلة ثلاثة عناوين حول (عبد الرحمن بوقاف ومولود قاسم نايت بلقاسم ومحمد أركون). الدكتور موسى بن سماعيل تطرق

إلى المشتغل على الفكر الفلسفي لا نسميه بالفيلسوف. ويتساءل فارح عن السبب في هذا الإنكار: هل يعود السبب في تسمية الفيلسوف إلى ضرورة وجود غزارة في التأليف؟ هل يجب أن يكون لديه نسق فلسفي حتى يوصف بالفيلسوف؟ لكن -يتساءل مرة أخرى- هل كل الفلاسفة عندهم نسق فلسفي؟ ليصل في النهاية إلى أن معنى الفيلسوف له تطور تاريخي، فمعنى الفيلسوف في التاريخ اليوناني ليس هو نفسه في العصور الوسطى أو الحديثة

تعرض لانتقادات قبل وبعد صدور عناوينه الأولى، وفي هذا الصدد يرى أن الظاهرة صحية وتجعل من المشروع مطروح للنقاش أخذا وردا وهذا من أهداف المشروع أصلا. وحول مسألة الرهبة والتوجس من تسمية شخصية فكرية بالفيلسوف رأى فارح أن هذا الأمر شائع بيننا فتجد مثلا من يكتب في الأدب يلقب بالأديب أو الروائي ومن يكتب في علم النفس أو علم الاجتماع، أو التاريخ يوصف بعالم الاجتماع، عالم النفس، المؤرخ، بينما لما نصل

الدورة الثالثة لأيام قرطاج لفن العرائس: ماريونات فن وحياة



حيث كان عرض دمي ضوئية وموسيقى حية ذكرتنا أن تونس تعشق الفن والحياة وأنه لا الوباء ولا الحرب ولا المطر يثبها عن الفرح والاحتفاء بالحياة... تزامنت التظاهرة مع عيد الاستقلال حيث كرمت إدارة المهرجان عائلات شهداء الشعب والمؤسسة العسكرية والأمنية وتم رفع العلم التونسي وتلاوة نشيد السلام الوطني. وتوزعت عروض الأحد بين مدينة الثقافة والمركز الثقافي محمود المسعدي.

سياحي من نزل أفريقيا إلى مدينة الثقافة بعد وصلة فرجوية أمام النزل، وأخرى عند مدخل مدينة الثقافة لينتقل الجميع إلى ساحة المسارح حيث استمر العرض ثم داخل قاعة مسرح الجهات حيث أعلنت السيدة منيرة المسعدي عن الافتتاح الرسمي الذي حضره سفير جمهورية مصر باعتبارها ضيفة الشرف وقد تخلل الحفل اشراقات فنية لدمى متحركة لكل من مصر وجمهورية التشيك وإيطاليا وإسبانيا وتركيا ليعود بعده الجميع إلى ساحة المسارح

ليلي نسيمي (الفريق الإعلامي للمهرجان): تحت شعار «ماريونات.. فنّ وحياة»، انطلقت الدورة الثالثة للمهرجان مساء السبت 19 مارس الجاري. المهرجان الذي سيدوم حتى يوم 26 مارس 2022 بتونس العاصمة توسعت أنشطته إلى ثلاث ولايات إضافة هي نابل المهدية وبن عروس، وبمشاركة 18 بلدا بعروض وندوات وورشات في فن العرائس. دمي متحركة وبهلونات وماجورات وضيوف انتقلوا مشيا أو عبر قطار



بحث تطوير السياحة الصحية بين ليبيا وبلغاريا

زيفكو إيفانوف من الاتحاد البلغاري لعلم الاستشفاء والسياحة العلاجية تجربة الجمعية وأكد أن بلغاريا وجهة معترف بها دوليًا في مجال السياحة الصحية وإعادة التأهيل والاستجمام، والتي تلبى أعلى معايير ومعايير العمل كما أبدى استعداد المنظمة للمساعدة والتعاون مع المنظمات السياحية من الدول العربية.

على اتفاق تعاون السياحي ستكون إجراءات الحصول على التأشيرات بين البلدين سهله وسريعه بما يخدم مصلحة مواطنيها وبينت البعثة أن زيارة وزير من حكومة الدولة المضيفه إلى مقر بعثته دبلوماسيه معتمده سابقه مهمه في العلاقات التناهيه وهو ما يدل على قوة العلاقات التي أسستها البعثة وعلى رأسها المسؤول الأول بها وخاصة في حضور رؤساء بعثات دول عربية مهمه. وشارك

الليبية مفتاح الدريني، عميد سفراء العرب أحمد مدبوح سفير دولة فلسطين، وسفير المملكة العربية السعوديه خالد كمال فقيه، وسفير دولة قطر فهد ابراهيم المشيري، وسفير جمهورية العراق ليلى عمر ورحب الوزير برودانوف، وأعرب رئيس البعثة الليبية عن دعمه واستعداده للتعاون في مجال السياحة والتنمية بين بلغاريا ودول العالم العربي. وأكدت البعثة أنه في حال التوقيع

الإدارات حول هذه القضية، حيث إنها شرط أساسي مهم لزيادة تدفق السياح إلى بلغاريا. ناقشت المحادثات خطوات وإجراءات محددة لإعداد اتفاقية تطوير السياحة الصحية بين بلغاريا وليبيا. شارك الدبلوماسيون الأجانب في الانطباع بأن بلغاريا لديها ممارسة متطورة في السياحة الصحية وأن تقاليدها في هذا المجال معروفة جيدًا. وحضر اللقاء بدعوة من رئيس البعثة

بحث وزير السياحة في بلغاريا خريستو برودانوف مع البعثة الليبية في صوفيا إمكانيات تطوير السياحة الصحية بين ليبيا وبلغاريا. وأشار الوزير برودانوف بحسب السفارة الليبية في بلغاريا إلى أن إحدى أولويات الوزارة هي تسهيل عملية إصدار التأشيرات وتعمل بنشاط على هذا الموضوع. وأضافت نائبة الوزير مارييلا موديفا أن اجتماعات العمل جارية بالفعل وتم تشكيل مجموعة عمل مشتركة بين



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

لماذا الموسيقي المغربي في صراع وتحد دائم لا ينتهي

يوماً بعد يوم تزداد الهوة اتساعاً وعمقاً بين تقاليد الصنعة الموسيقية المغربية القديمة بكل حرفيتها وحضورها، الراسخ في الذاكرة الجمعية وبين تقاليد موسيقية حديثة تأتي الخضوع والاستكانة لماضٍ موسيقي، لا يعبر بأي حال ومآل عن حاضر موسيقي تتجه رياحه نحو خلق موسيقى بديلة، تتحرر من هذه السطوة المديدة والأسر الطويل في سجن التراث، الذي يقف حجر عثرة في وجه الكتابة المعاصرة وانزياحاتها، نحو مزيد من الحرية والثورة الموسيقية الموعودة التي بدأت تطرح ثماراً مغايرة وإن كانت هجينة ومهجنة أو مستسخة لا فرق. إن قضية التراث والحداثة في الموسيقى المغربية، أخذت كما هو معلوم، الكثير من النقاشات والنقد، من دون التوصل إلى حلول واقعية، تتشغل هذا الفن من أزمانه وكتباته المستمرة، التي هي إحدى تحديات هذه القضية الثقافية الشائكة التي لم تجد إلى يومنا هذا الاهتمام الكافي والإرادة الصادقة، بما يخدم حركة ومسار هذا الفن في أفئته الثالثة، لكن هل صحيح، أن التراث الموسيقي المغربي فقد حضوره ومكانته في الحياة الموسيقية المعاصرة، بسبب مقولاته الذوقية الماضية، التي لم تعد تواكب عصر الحداثة ومسارتيه «الغرائبية العبيثة»، كما يعتقد العديد من الباحثين ومؤلفي الموسيقى المعاصرين؟!

علينا أن نتعرف، أن المبدع المغربي اليوم فقد لغة التواصل مع إرثه الإبداعي، مع رموز هويته، مع تاريخه الموسيقي الذي لا يعلم عنه شيئاً، في حالة انقسام شديدة ومحنة، تتسخ

بشدة مع لغة العولة الموسيقية بكل سطوتها ووفرة أدواتها وعمق تأثيرها الإعلامي والإعلاني، الذي بات مصدر خطر حقيقي على عناصر الهوية الموسيقية المغربية في كل الموسيقى، وعلى تلك الروح المتمردة التي باتت مع هذه العولة عامل هدم وتدمير وليس عامل بناء وارتقاء للإنسان المغربي المعاصر، الذي يفقد يوماً بعد يوم ذاكرته وذائقته التي تستباح بشكل متواصل مع هذه الثقافة الأحادية التي تسطح وتقرم كل القضايا الجوهرية.

فأين الموسيقي المغربي اليوم، من ذاك الماضي التليد، الذي بقي راسخاً عبر التاريخ واحتل مكانته الأثيرة في الذاكرة الجمعية المغربية، لأنه امتلك عوامل الخلود شعراً ولحناً وأداءً، في حين تغيب هذه الحقائق الماثلة، عن المشهد الموسيقي المعاصر، الذي بات مرتعاً خصباً، للمتطفلين والأدعياء والمهرجين، يترافقون على حبال الفضاء العربي العتيق بخفة الدببة وحضورهم السمج، يملؤون هذا المشهد وباء وغبار وأمراض لا حصر لها، من دون أن يوقفهم أحد أو يعيدهم إلى حجمهم الطبيعي، لا لشيء، فقط لأنهم يمتلكون بعض المال الفاسد، وأشياء أخرى معلومة، لا يهمهم من قريب أو بعيد، ارتقاء الذوق والذائقة، فهذا آخر مهمهم، المهم النجومية العابرة والألقاب والشهرة الخلبية والمال، أما عن القيم والقيمة الإبداعية فحدث ولا حرج... وفي حقيقة الأمر لا يعرف من هو المسؤول عن كل هذا الخراب والبؤس والانحطاط الذي يتحفنا به هذا المشهد الموسيقي العبيث الذي تختلط

فيه الكوميديا مع التراجيديا مع الرعب، ليجد المتلقي المغربي نفسه محاصراً بهذه النوعية الفنية المريضة المصابة بأنيميا ابداعية مزمنة، من دون أن يرى المرء أية خطوات لوقف هذا النزيف بحق الموسيقى المغربية من قبل الوزارة الوصية والمؤسسات المعنية، وكأن هذا الضن الإنساني النبيل، لم يكن وعبر التاريخ أحد أهم الروافد الإبداعية في مسير الثقافة المغربية. ولعل العودة إلى التاريخ دائماً ما تسعنا وتقدم لنا الخلاصات الوافية حول هذا الموضوع الثقافي المهم، فتجارب الشعوب الموسيقية تؤكد ومن دون لبس، أن الوصول إلى ما يسمى بالموسيقى العالمية، لا بد من أن ينطلق من البيئة والتربة الوطنية ومن عناصر الإبداع المتميزة فيها، بما تمتلك من خصوصية وتفرد، وهذا بالفعل ما عمل عليه كثيرون، جيل الرواد من المؤسسين المغاربة الكبار في الموسيقى المغربية، حين أدركوا أن المسار الثقافي المنشود، لا بد وأن يكون بداية من الداخل، أي كتابة موسيقى مغربية ذات توك عالمي، تأخذ مكانها ومكانتها في ثقافات العالم من منطلق ثقافي وإنساني، نذّي، يؤكد فيه الموسيقي المغربي، على شخصيته الثقافية الدالة بما يمتلكه من تراث وإرث عظيم بتقاليد وتعدد أنماطه سواء في الموسيقى الفنية العالمة، أم في الموسيقى الشعبية العبقرية والروح الشعبية الأصيلة. بما تمتلك من دخر إبداعي، هو نتاج العبقرية والروح الشعبية الأصيلة. فهل هذا ما يحدث الآن في الحياة الموسيقية المغربية المعاصرة؟ بالتأكيد ستكون المقارنة أكثر من ظالمة، فهؤلاء

الرواد كانوا ينتمون إلى تلك اللغة الإنسانية العظيمة التي أنتجت زمنياً موسيقياً باذخ الجمال، ينتمون إلى هويتهم وتاريخهم الموسيقي الزاخر بالقيم الأصيلة، التي انتشرت حول العالم، وحافظت على تلك المكانة في موسيقى الشعوب، هذه المكانة التي يفتقدها الموسيقي المغربي المعاصر لأنه ارتضى أن يكون تابعاً وليس مبدعاً خلاقاً، لهذه المنظومات المؤدلجة الماكرة التي هيأت كل السبل، لعملية مبرمجة من الغزو الثقافي وإفساد الأجيال بمقولات وأوهام اللغة التجارية السائدة على أنها المعيار الجديد للحضرة ومواكبة العصر. وتتساءل بكل هدوء: هل مازال هناك أمل؟ بالتأكيد، وإلا سوف نكون قد حكمنا على التجربة الموسيقية المغربية المعاصرة بالفشل والموت، صحيح أن المشهد المعاصر يعج بالمبدعين والمهرجين، إلا أن ثمة من يعمل بصمت على الضفة المقابلة، لعودة الروح والحياة إلى أوردة هذا الفن المتكلسة، لتحقيق نهضة موسيقية مغربية معاصرة حقيقية، ابنة زمانها وبيئتها، وكل الظروف تشير إلى أن الوقت قد حان للبدء بهذا المشروع الموسيقي المهم، وبخاصة إذا ما علمنا، كيف بدأت تتراجع حدة النتائج التجارية الهابطة في هذا المشهد، وإن لم تخفت بشكل نهائي، لأنها استنفدت كل أوراقها، وقدمت كل خبراتها السلبية، في تدني مستوى الذائقة والإدراك الجمالي لدى المتلقي المغربي والعربي.

يقول الباحث الراحل الدكتور محمد عابد الجابري «في كتابه المهم «التراث والحداثة»: «الأصيل بعد ذلك لا

حركة صحراويون من أجل السلام تتأسف للخسائر في الأرواح البشرية نتيجة الأعمال العسكرية الأخيرة بالصحراء الغربية



الذي تخسره العائلة بسبب هذه الحرب». «إننا نؤكد دعمنا لجهودك، كما نتمنى لك التوفيق والنجاح في مهمتك غير السهلة، فحياة ومصير العديد من الصحراويين يعتمدان على ذلك». تختتم الرسالة. (لجنة الإعلام والاتصال، مدريد 13 مارس 2022).

مايو 2019. أشارت الرسالة. وبعد حثه مجدداً للمبعوث الشخصي للأمم المتحدة علي تكثيف الجهود لأجل «تحقيق أولاً وقبل كل شيء فرض احترام وقف إطلاق النار مرة أخرى، ووقف إراقة الدماء»، أشار السكرتير الأول لحركة صحراويون من أجل السلام، إلى مصيبة إحدى العائلات المتضررة من حادث الأمس والذي يعتبر «الإن الثالث

في رسالة موجهة إلى السيد «إستيفان دي ميستورا» المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية، أعرب السيد السكرتير الأول لحركة صحراويون من أجل السلام «الحاج أحمد باريكلا» عن أسفه لمقتل العديد من الأشخاص نتيجة عمل عسكري يوم أمس بمنطقة أم دريكية بالجزء الجنوبي من الصحراء الغربية. «إنه لأمر مقلق للغاية أن هذه الأحداث لازالت تقع في منطقة من الناحية النظرية، يكون فيها وقف لإطلاق النار الذي أقرته أعلى هيئة دولية ساري المفعول. بل وأكثر من ذلك بعد الزيارة التي قمت بها للتو بصفقتك المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة في مهمة استئناف العملية السياسية المعلقة في جنيف منذ

هل ترانا سنقتدي بهذا المثل الإيجابي؟

إن المسألة سهلة جدا وقد أعطت ثمارها الفعالة في تايلاندا التي باشرت هذا المشروع البيئي العظيم وسيدوم خمس سنوات كاملة، مما سيعود على هذا البلد الآسيوي بفائدة لا يمكن أن تقدر بثمن وعلى جميع المستويات. فهل ترانا سنقتدي بهذا المثل الإيجابي أم سنظل حبيسي النظرة البيروقراطية القاتلة ونبكي حظنا التعتيس إلى ما لانهاية.



رشيد فيلالي: بعد كوارث احتراق الغابات وتلف آلاف الهكتارات يصعب تعويضها ولو بعد سنوات وبالنظر إلى التجربة التايلاندية المهمة جدا في مجال غرس الأشجار يمكن للجزائر أن تتبنى المشروع ذاته وتحقق نتائج مذهلة في مدة زمنية قصيرة كون التجربة التايلاندية اعتمدت على حل في منتهى الابتكار والطرافة أيضا يتمثل هذا الحل الجديد في ما يسمى بإعادة التحريج الجوي!

بمعنى أبسط وأوضح: هو الاعتماد على ما يسمى قنابل البذور التي تقصف بواسطة طائرات من طراز C-130 والتي تملكها 70 دولة ربما منها الجزائر؟ وذلك عبر مساحات واسعة جدا من الأراضي وقنابل البذور هي عبارة عن حاويات صغيرة بها كرات طينية تحتوي على شتلات بداخلها ويمكن أن تزرع بمعدل مليون شجيرة في اليوم الواحد!! والطريف في الموضوع أن نوع الطائرات المذكور كان يستعمل في زرع الألبان وبالإمكان تحويل هذه الوظيفة القذرة والمضرة جدا بالبشر إلى وسيلة ذات منفعة بالغة الأهمية وهي إعادة التشجير وخلق التوازن البيئي الذي يتعرض بشكل يومي إلى عمليات تدمير ممنهجة نتيجة التصنيع الكثيف والمستديم من طرف الدول المصنعة

فريق التحرير

المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

الأخراج الفني
محمد حسن

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com